

شرح عمدة الفقه (301) | كتاب القضاء- باب صفة الحكم + باب

تعارض الدعاوى + باب حكم كتاب القاضي + باب القسمة

عبدالرحمن الودعان

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللسامعين قال المصنف رحمه الله تعالى كتاب القضاء وهو فرض كفاية يلزم الامام نصب من يكتفي به في القضاء ويجب على من يصلح له - [00:00:16](#)

اذا طلب منه ولم يوجد غيره الاجابة اليه. وان وجد غيره فالأفضل تركه. ومن شروطه ان يكون رجلا حرا مسلما سميعا بصيرا متكلمًا عدلا عالما ولا يجوز له ان يقبل رشوة ولا هدية ممن لم يكن يهدى اليه. ولا الحكم قبل معرفة الحق فان - [00:00:39](#) عليه شاور فيه اهل العلم والامانة. ولا يحكم وهو غضبان ولا في حال يمنع استيفاء الرأي. ولا يتخذ ولا يتخذ في مجلس الحكم بوابة ويجب العد بين الخصمين في الدخول عليه والمجلس والخطاب. بسم الله الرحمن - [00:00:59](#)

الرحيم. الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه. ومن اهتدى اما بعد. يقول المؤلف رحمتنا الله واياه كتاب القضاء القضاء هو الفصل او الحكم بين المتنازعين او المتخاصمين - [00:01:19](#) والقضاء تحتاجه جميع الامم. فليس من امة مسلمة ولا كافرة سواء كانت وثنية او ملحدة او كانت يهودية او نصرانية ما من امة من التي لها نوع من الانتظام الا وتحتاج الى الحكم ولكن تختلف في وضع - [00:01:48](#) المحاكم من عدما. وكان الناس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يتحاكمون اليه. لم تكن هناك محكمة ولم يكن هناك قاض بمعنى القاضي المتخصص وهكذا في اول زمن ابي بكر رضي الله تعالى عنه - [00:02:27](#)

ولكن بسبب انشغاله انا ب عمر ابن الخطاب في القضاء فصار عمر هو القاضي. فلما جاء عمر رضي الله عنه نظم القضاء فهو اول من وضع نظاما للقضاء في الاسلام - [00:02:51](#)

ورتبته وصار يرسل القضاة المتخصصين في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كان الغالب انه يرسل امراء ودعاة وهم في الوقت نفسه يقضون بين الناس كما ارسل معاذ بن جبل وارسل ابا موسى وارسل غيرهما - [00:03:11](#)

لكن بعد اتساع رقعة الدولة الاسلامية اصبح القضاء اكثر تخصصا ولا يزال الناس الى اليوم وقد كان الناس الى عهد قريب يضعون قاضيا واحدا ويقضي في كل شيء واذا كانت المدينة كبيرة مثل الرياظ كان مشايخنا يقولون كان في الرياظ ثلاثة قضاة - [00:03:40](#) ثم الان اتسع الامر واصبح هناك تخصصات ومحاكم وهذا افضل كلما صار القاضي اكثر تخصصا كلما كان اكثر ادراكا لهذا التخصص واكثر دراية واكثر خبرة ولهذا القضاء نوعان عام ومتخصص - [00:04:14](#)

والاصل ان القاضي هو السلطان اذا كان عالما ولذلك يقول العلماء القضاة في الحقيقة هم نواب الامام ولذا ينيبهم بحسب ما يراه فينيب هذا مثلا في القضاء في الدماء وينيب هذا في القضاء مثلا في الحدود وينيب هذا في الانكحة وينيب هذا في كذا -

[00:04:44](#)

هم في حقيقتهم نواب عن السلطان او الامام او الحاكم العام. ولهذا ايضا للقاضي عفووا بل للامام ان يجعل ولاية احد القضاة عامة في جميع البلدان. او يجعله واقام اظن خاص ببلد معين او بقرية معينة او بمنطقة معينة او محافظة معينة فلذلك لا يجوز لقاض في جدة

- [00:05:13](#)

مثلا معين في جد ان يقضي في الرياض لانه ليست هذه ولايته. لم يولى في الرياض وهكذا وهذا هو الواقع اليوم. اليوم الواقع ان القضاء اكثره تخصصي. وكل نوع من - [00:05:43](#)

القضاء له تخصصات يعني عندنا هنا ويبدو في جميع مناطق العالم طبعا القضاء الإسلامي له طريقة والقضاء لكن في الجملة كلاهما يشتركان في الرغبة في تحقيق العدالة. ولكن عدالة الشريعة ليس بالضرورة ان تكون كعدالة القانون الشريعة شيء والقانون -

[00:06:01](#)

شيء اخر لكن هم يزعمون انهم يريدون العدالة لكن احيانا القانون يكون فيه ظلم كبير جدا لانه لا من ان يأتي عدلا لانه لو كان عدلا في كل شيء لكان هو شريعة الله جل وعلا. وهذا لا يمكن ان يكون. فالقانون - [00:06:28](#)

اللي هو الارضي شيء والنظام او الحكم السماوي الالهي شيء اخر قد يتفقان في بعض الاحكام ويختلفان في كثير منها. ولذلك لا يجوز التحاكم الى غير شريعة الله جل وعلا الا - [00:06:48](#)

اضطر الذي لا يجد الا هذه المحكمة تحكم له. وهل يجوز له ان يأخذ بالحكم لا ما يجوز ان يأخذ بالحكم على الاطلاق ان كان ان حكموا له بما يوافق الشريعة له اخذه وان حكم له بخلاف الشريعة لا يجلى اخذه - [00:07:05](#)

بعض الناس من اوروبا وامريكا يقول لك والله انا يعني مثلا امرأة تقول طلقني زوجي فرفعت الى المحكمة فاعطوني نصف املاكا وما شابه ذلك هل يجوز هذا نظام عنده هل يجوز ان اعلم باخذ هذا وانا مسلمة؟ الجواب لا - [00:07:29](#)

هذا نظام باطل بالشريعة. ليس لك شيء الا ما اعطاك الشارع. لكن فقط العدة ولك السكنة في عدة الى غير ذلك من الاحكام المتعلقة بهذا واذا كانت حامل لها احكام واذا كانت غير حامل وهكذا فلا يجوز للمسلم - [00:07:50](#)

اذا حكم له لكن ايضا يسألنا بعض الناس يقول حكموا لي انا حقي مثلا كذا فحكموا لي به وبزيادة نقول الحمد لله خذ حقه وايش ورجع الزيادة لصاحبها. الشريعة لا تسمح لك باحد. فان كان حقه مثلا عشرة الاف او مئة الف او حقه بيت - [00:08:10](#)

واعطوك بيتين واعطوك مئة واعطوك مئتين. او لك سيارة واعطوك سيارتين. خلاص السيارة الثانية ليست لك فانت تعيدها اليه بحكم الشريعة تأخذ الحكم وتأخذ نصيبك والباقي الذي ليس لك تعيده لصاحبه هذا - [00:08:34](#)

خيانة وان كان لك نظاما او قضاء حتى لو طبعا كان القضاء اسلامي. حتى لو كان القضاء اسلامي فإخطأ القاضي كما قال عليه الصلاة فانما اقطع له قطعة ايش؟ من النار. يعني هي ليست حقا لك بمجرد ان القاضي حكم بها - [00:08:55](#)

قد يخطئ القاضي قد يخطئ الشهود قد آ يكون المقضي عليه حجته ضعيفة يكون شخص لا يستطيع ان يقيم لنفسه الحجة فلا يجوز لك شرعا ان تأخذ الا ما هو حق لك فقط - [00:09:15](#)

الله المستعان. وان اخذته فهو يأخذه منك في يوم انت احوج ما تكون اليه. ولذلك عدالة الله لا تنتهي منتهاها يوم القيامة. منتهاها يوم الحساب الاكبر يوم ان تتطير الصحف ولذلك المظلوم - [00:09:36](#)

انا اعرف يعني الوالد رحمه الله كان له حق عند شخص اجرة عقار فلم يعطه اياها لمدة اربع سنوات كان يعطيه نصفها او اكثر من النصف بقليل. كان الاجار مئة الف كان يعطيه ستين الف - [00:10:00](#)

والعقد عشر سنوات في السنوات الاربعة الاخيرة كان يعطيه ستين ستين فقالوا له الناس ارفع عليه دعوة قال لا اتعب نفسي ليش ان جابها اكلتها انا واولادي اول ما جابه اكلته لحالي بعدين ان شاء الله. اكلها وحدي. لا يشاركني فيها احد. شف هذا الدين. وكان -

[00:10:25](#)

ان الوالد رحمه الله يطمئن ان جت خذناها وما جت ناخذها قدام وشوف الحكمة يقول ايش اكلها لوحدي يقول لو جت في الدنيا قلت انا وعيالي لكن في الاخرة تصير لوحدي ما اعطي احد منها شيء. يعني تأتي حسنات شف شف - [00:10:57](#)

اينة المؤمن ورضاء بالدار الاخرة ولذلك لا تفزع بالعكس هو من مصلحتك. وانا كنت اقول له والوالد بخير ما هو بعني انسان بخير يعني عنده عقارات وعنده اموره طيبة. فكنت اقول ييه انت مستغني عنه تحلله - [00:11:17](#)

يكون اعظم لاجرك ان شاء الله عند ربك يوم القيامة ورجل فيه دين يعني. فكان يقول لرحمه الله لو كان فقيرا لحللته ولكنه رجل

فمتى يكون فرض كفاية؟ اذا كان الناس محتاجون للقضاء وفيه مجموعة كل منهم يصلح للقضاء يعني البلد تحتاج الى قاض واحد او الى قاضيين مثلا. وفي عشرة كلهم مشائخ او علماء عندهم - [00:18:58](#)

على القضاء فيكون على العشرة فرض كفاية يختار منهم السلطان واحد فيتعين عليه. فاذا اختار منهم السلطان واحدا وهو قادر كفو. ولا يخشى الضرر على نفسه ولا يخشى ان لا يحكم بغير العدل لاي سبب كان يتعين عليه - [00:19:18](#)

نص الامام احمد ومالك على انه يتعين عليه في هذه الحالة وهكذا يتعين اذا كان لا يوجد سواه. يعني البلد تحتاج الى قاض واحد وليس في البلد الا عالم واحد - [00:19:39](#)

يجب عليه ان يحكم بينهم. لانه ان لم يحكم هو فعندنا واحد من الامرين اما ان يحكم الجاهلون وهذا لا يجوز حرام. واما ان يبقى الناس بلا حاكم. الى قاض يحكم بينهم - [00:20:06](#)

وهذا ايضا حرام لان هذه من ضرورات الحياة ومن ضرورات اي مجتمع. ولذلك يجب على مثل هذا ان يكون هو القاضي والحكم حكم القضاء هو تكلمنا عنها الان من ناحية ايش؟ من ناحية من يتولاه حتى يكون فرض - [00:20:24](#)

اما من حيث من يولي فهو السلطان. الحاكم العام للبلد الملك او الرئيس او الامير امير البلد ما حكم ان يولي هو قاضيا يجب عليه؟ فرض عين عليه يجب على كل وال او حاكم ان يولي القضاة بحسب حاجة البلد - [00:20:54](#)

قد يحتاج فقط قاضي واحد قد يحتاج الى قاضين الى ثلاث فيجب عليه ان يولق واذا كان تحت حكمه مدن وبلدان وقرى يجب عليه ان يولي في كل موضع من يقوم بالكفاية. من يقوم بالكفاية - [00:21:18](#)

ومن محاسن الحقيقة هذه الدولة المباركة ومن محاسن الملك عبد العزيز رحمه الله انه كان من اولياته ان يرسل في جميع البلدان والقرى الاهلة بالسكان من يقضي بينهم ويؤمهم بالصلاة وكان القاضي ويؤم الصلاة وايضا من يعلمهم الدين وكان غالبا يكون - [00:21:37](#)

يكون هو القاضي وهو الامام والخطيب وهو المعلم. وهذه والله من اجمل ما يكون ولذلك القضاة عليهم دور كبير. دور كبير في المجتمع. يعني في عصرنا هذا يعني ذكر المؤلف مما ذكره انه اذا وجد غيره فالاولى له ان يتجنب - [00:21:58](#)

القضاء لان القضاء فيه خطورة. فيه خطورة عليه. لكن الحقيقة هذا قد يكون في الزمن الماضي. اما الزمن اليوم نحن احوج ما نكون الى قضاة عدول والا حكمنا الجاهلون وحكمنا اهل القوانين الوضعية - [00:22:31](#)

لذلك يتعين على طلبة العلم ان لا يتهربوا من القضاء. الا شخص يعرف ويغلب على ظن انه لا يحسن هذا الباب او انه لا يستطيعه فهذا باب اخر. لكن الكفر القادر على القضاء والقادر على الحكم بالعدل يجب عليه ان لا - [00:22:50](#)

يتأخر عن هذا لان الامة بحاجة. ثم ايضا القضاة لهم مكانتهم في المجتمع فلهم تأثير كبير لما يجلس القاضي في مجلس كل الانظار تتجه اليه. ولذلك ينبغي بل يجب عليه ان يستفيد من كونه قاضي - [00:23:10](#)

انه يوجه الناس وانه يعلم الناس يعني بعضهم قد يقول انا احيانا لا يسمح لي بالتدريس حتى قالت لازم تدرس في المساجد اذا جلست في اي مجلس فانت امامه. وانت سيد المجلس. تكلم بما يجب عليك ان تتكلم به من العلم. والهدى - [00:23:31](#)

والحق والناس يعني لو جلس طالب علم ما هو قاضي وقاضي الناس يسمعون للقاضي ويأخذون من القاضي لان القاضي مكانته في المجتمع الى يومنا هذا تعتبر مكانة سامية ورفيعة وكبيرة. من يوم تقول يعني انا - [00:23:51](#)

اثنين منهم الله يحفظهم قضاة. اذا رحت في مجلس يعني اقول يعرفون بالناس فلان عبد الرحمن ما يهتمون لما تقول والله هم عيالي تقول والله هذا فلان القاضي ما سكتوه فالقاضي له دوره في المجتمع وله مكانته يعني ولذلك ينبغي عليهم ان يحرصوا - [00:24:10](#)

على يعني تعليم الناس الخير وعلى دعوة الناس الى الهدى ونصح الناس وتذكيرهم بالله جل وعلا في الاصلاح ما استطاعوا الى ذلك سبيلا. واعرف يعني مجموعة كبيرة بحمد الله. من القضاة انا درست على مجموعة لا بأس بها من القضاة - [00:24:35](#)

بل الذين لازمتهم اكثر من عشر سنوات كلهم قضاة يعني اكثر من لزمناه الان شيخنا الشيخ عبد المحسن العبيكان يعني قرأنا عليه ثلاثة وثلاثين سنة او اربعة وثلاثين سنة ويعني من اكابر القضاة شيخنا الشيخ عبد العزيز بن قاسم عفا الله عنه قرأنا عليه ستة

وعشرين سنة هو من كبار القضاة - 00:24:55

الحقيقة فقيه كلاهما يعني فقيه جليل وشيخنا الشيخ عبد العزيز الداود رحمه الله توفي وهو ايضا قاض جليل لكنه يعني استعفى فاعفي. يعني قضى ثلاث سنوات تقريبا وآآ يعني كان راغبا في ترك القضاء استعفى. وتوسط المشائخ حتى اعفاه الشيخ محمد

ابراهيم ثم نقله الى كلية - 00:25:22

كلية الشريعة وكان يقول لي الله يغفر له ويرحمه وانا ذكرت هذا في ترجمته نشر الورود في ترجم الشيخ ابن عبد العزيز بن محمد

الداود وهو ايضا مكتمل بحمد الله الا اني باقي للمسات الاخيرة يعني - 00:25:52

ما تفرغت لها والا هو مكتمل عندي وراجعتة مرارا يعني. وعندي بحمد الله ايضا فتاوى الشيخ سميت هالمسائل الداودية يعني اذا

طبعت ممكن تصل الى يمكن مئتين او ثلاث مئة صفحة - 00:26:10

اسأل الله يعيننا انا عندي مشاريع كثيرة لكن اسأل الله بسهل نطبعها لكي يستفيد منها الناس قبل ان يعني نودع الدنيا نسأل الله حسن

الخاتمة وكان الشيخ رحمه الله يقول - 00:26:29

ويضحك الله كانت البسمة لا تكاد تفارقه رجل صاحب عبادة داود رحمه الله يعني وقال لي الشيخ محمد بن ابراهيم من عينك في

الكلية بس تراك مؤقت ان احتجناك رجعتناك للقضاء - 00:26:53

قال وقعدت مؤقت الين تقاعدت ويضحك الشيخ. يعني الشيخ محمد ابراهيم خط له خط رجعة يعني. قال بنحط خلاص

بنعفيك الان بس اذا احتجنا لك ترانا بنرجعك. فانت في الشريعة مؤقت. وقالوا يضحك يقول له لين تقاعدت - 00:27:14

مؤقت يعني. اللهم اغفر له وارحمه لما تقاعد دعاه الشيخ عبد العزيز بن باز رحمهم الله جميعا شيخنا وشيخ مشايخنا فعينه في دار

الافتاء مفتي باقي فيها يعني سنوات لا بأس بها ثم استعفى ايضا - 00:27:34

ولما تعبوا كذا رحمهم الله. المقصود المقصود ان ان القضاة لهم دور كبير دور كبير ايضا من مشايخنا القضاة الشيخ سليمان ابن

ابراهيم الحديدي قرأنا عليه في منار السبيل وفي رياض الصالحين وهو عالم فاضل جزاه الله خير صاحب سنت وعبادة - 00:27:53

وقد يكون فيه غيرهم الان انا يعني من ممن درسنا وهم من القضاة استفدنا منهم الحقيقة القضاة اذا فتح الله عليهم بالعلم صار

عندهم علم نظري ممارسة عملية ممارسة يعني عاقوا الحياة ومع الناس وفي الحكم فما هو سهل يعني القضاء ما هو سهل يعني

الحين الواحد يمكن يفتي لواحد - 00:28:14

روح ويمكن يقول تراي غلظت لكن الفتوى لا حكم والزام وتنفيذ. ما هي سهلة يعني طبعا الشيخ بن باز احسنت الشيخ بن باز رحمه

الله انا درست عليه سنوات طويلة حضرنا ما قرأت عليه لكن حضور حضرنا عليه سنوات - 00:28:48

الطويلة بحمد الله ولا شك ان الشيخ شيخ القضاة ما يحتاج الشيخ عبد العزيز امام احسنت الله المستعان. الله المستعان. طيب. نرجع

الى نعم. يبقى آآ عرفنا اذا آآ الذي يولي القضاء اللي هو السلطان يجب عليه وحكم القضاء في نفسه توليه وضع - 00:29:09

كفاية وحكم تولي شخص بعينه لا يجب على شخص معين ان يتولى القضاء الا في احوال ذكرنا منها حالتين اساسيتين ذلك اذا الزمه

السلطان بالقضاء وكان عنده القدرة عليه ولا يخشى من الظلم. والظاهر والله اعلم ان كثير من السلف عندما تهربوا من القضاء -

00:29:41

اشار الى هذا ابن قدامة في المغني يعني ترى الصحابة ما كانوا يهربون من القضاء ما هرب احد من الصحابة من القضاء اذا ولى عمر

ولا الا يعني اشياء يسيرة مثل عثمان مع عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما - 00:30:07

حاجات يسيرة جدا لكن غالب من ولاهم النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي من الصحابة ما كانوا

يتمنعون من القضاء لكن من جاء بعدهم كانوا يتهربون من القضاء والسبب الرئيس ما اقول الرئيس لكن من الاسباب والله اعلم -

00:30:28

انهم كانوا يخشون انهم لا يمكنون من القضاء بالعدل واذا كان السلطان يتدخل في الاحكام وقد يلزمهم بي ولذلك حدثت حوادث

كثيرة ان بعض السلاطين وبعض الخلفاء ارادوا الزامهم ببعض الاحكام فتركوا القضاء. ترى القضاء لكم - 00:30:48

ولذلك العلماء قالوا يجب ان يكون القضاء مستقلا لا تأثير ل احد عليه حتى يحكم القاضي بالعدل يجب ان يكون الا اذا اخطأ. اذا اخطأ هذا يؤخذ على يده بحسب خطأه. ولا يجرى يعني اذا كان الخطأ خطأ - [00:31:13](#)

ما عليه لا يمكن ان ان والان الحمد لله يعني الخطأ ما اقول نادر ولا قليل موجود لكن يوجد دوائر عديدة تحكم اه اه حكم القاضي حتى يمضي يعني فلذلك يعني الى حد ما يعني يقل ان شاء الله الخطأ - [00:31:33](#)

ان شاء الله لكن يجب عليه ان يجتهد. ومن اعظم فضائل القضاء يعني دايم نذكر احنا يعني ذم القضاء ومن قاض في الجنة وقاضيا اني في النار من ولي القضاء فقد ذبح بغير سكين الى غير ذلك من لكن من فضائل القضاء قول - [00:31:53](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران. ولم يحدد الاجر كم يكون. ما اجران ان شاء الله عظيم ان بحسب قضيته. ثم قال واذا اجتهد فخطأ فله اجر فهو لن يخلو من الاجر في اصابته او في خطأه. وهذا حديث متفق على صحته. على كل حال انا قلت انا ماني مطول في - [00:32:16](#)

مقدمات ولا لكن سبحان الله يعني خلونا نمشي. دعونا نمشي حتى يقول فالافضل ترك وقلت هذا يعني في احوال اما في زماننا هذا فالافضل ان يتولى طلاب العلم القضاء. ولذلك لا بأس لا بأس ان تقدم - [00:32:36](#)

الان القضاء في السنوات الاخيرة صار ما فيه يعني مثل من اول يلزمون صار تقديم. انا اقول لا بأس اذا كان عندك اهلية للقضاء اه وعندك علم ويغلب على ظنك مهو لازم اليقين يغلب على ظنك انك ستحكم بالعدل وانه لا تأثير ل احد على احكامك فاجتهد - [00:32:56](#)

ان تتولى القضاء احتسابا للاجر عند الله جل وعلا والرزق التي تأخذه هذا لا بأس به وهو من بعد كما يقول بعض العلماء افضل كسب كشف القاضي. لانه كسب في مقابل العدل. فهذا من افضل المكاسب. فعلى كل - [00:33:16](#)

كل حال ينبغي على طلبة العلم المؤهلين للقضاء والذين ايضا يجتهدون في تحصيل العلم ان يحرصوا على القضاء حتى ينفع الله عز وجل بهم. ثم ذكر المؤلف رحمه الله تعالى شروط القاضي ذكر ثمانية شروط - [00:33:36](#)

بعضهم يصل الى تسعة وبعضهم قد يوصل الى عشرة نذكرها باختصار. الاول ان يكون رجلا وهذا يتضمن شرطين الشرط الاول الذكورة والشرط الثاني البلوغ لان الرجل لا يقال لا على وهذا صحيح هذا صحيح. الثاني اه او الثالث على ترتيبنا ان يكون - [00:33:56](#)

حرا العبد لا يكون ولا في عبيد اليوم. الرابع ان يكون مسلما لا شك الكافر لا يقبل منه. القضاء كما قلت للضرورة اذا كان في بلد كفار ولم تستطع اخذ حقه الا بالرجوع الى محاكمهم فلا بأس - [00:34:17](#)

لكن لا تأخذ سوى حقه فقط. ان يكون سميحا يعني يسمع حتى يسمع المتداعيين وهذا الحقيقة يعني في زماننا انا اقول انه ممكن ان يكون القاضي غير سميع الان الذين لا يسمعون ولا يتكلمون اصبح عندهم لغة خاصة. واصبح لهم علم خاص. وبعضهم يكون - [00:34:35](#)

علم كبير بفنه وباي فن يدخله لانه اصبح لهم كتب ولهم مراجع ولهم معلمون ولهم مدارس ولهم كليات ولهم يعني معاهد تخصصهم ولهم. ولذلك لا مانع الحقيقة ان يكون هناك قاضي اصم. ابكم مثل ما قلنا - [00:35:02](#)

الراجح انه يجوز ان يكون اعمى. فيكون قاضي الصم البكم هو اولى من ان يكون قاضيهم لا قاضي لا يفهم لغتهم يحتاج الى مترجم والذي ينبغي اقول الذي ينبغي اما ان ان يهيا قضاة من الصم - [00:35:22](#)

بعلم جيد علم متين ويدربون على القضاء وتكون لهم اقسام في المحاكم اسهل لهم وهذي فئة غالية علينا في شعبنا وفي بلادنا لهم حقوقهم مثل ما صار لهم مدارس ومعاد ومقاعد ولهم ايضا يكون لهم قضاة - [00:35:42](#)

مختصين الصم البكم او على الاقل وهو القسم الثاني يكون هناك قضاة يتكلمون لكن يدرسون لغة الصم والبكم حتى ما يحتاجون الى مترجمين يعني يفرق قاضي آآ للصم البكم يدرس اللغة هذي لمدة سنة ثم يطبقها عمليا - [00:36:02](#)

يروح لمدراسهم وممكن يدرس يدرسههم فصل او فصلين فيصير عنده تطبيق عملي ونظري. لمدة سنة او سنتين ثم يعين في المحكمة

العامّة ولا التجارية ولا محكمة الاسرة ولا يصير له مكتب خاص يقضي للصم ويقضي لغيرهم وان كانوا كثر تخصصوا - [00:36:22](#)
فهذا اقتراح يعني ينبغي او ارجو ان يلقي قبولا عند المسؤولين او ان يصل اليهم آآ لان لهم حقوق لهم علينا حقوق وكما قلت اصبحوا
فنة هي كثيرة في المجتمع - [00:36:42](#)

يعني من اول الان لا ادري ما سبب كثرتها لكن كثرة امراض العصر عموما كثرة الاسباب اللي تفسد السمع واذا فسد السمع غالبا يفسد
ايش؟ النطق بعده. وانا اعرف زميل لنا يعني كان مدرس - [00:36:57](#)

فسبحان الله العظيم آآ اصيب بمصيبة ففقد السمع بسبب المصيبة. ومصيبته ملخصها انه طارت الطائرة التي كان يجب ان ينبغي ان
يكون فيها فسقطت فلما علم بموت اصحابه الذين فيها والناس وعلم ان الله نجاه منه صرف فاجعة ففقد منها ايش؟ سمعه -

[00:37:16](#)

وسبحان الله عقب سنة وسنة ونص او سنتين فقد ايضا ايش؟ النطق. لا ادري هل هو دائما هكذا وانا انا اذكر كان عندي جار يصلي
معي رجل كبير في السن رحمه الله تعالى - [00:37:46](#)

ابو صالح يقال له رجل صالح نحسبه كذلك رحمه الله بالكاد انه توفي قديم الكلام هذا فمع كبر السن فقد ايش السمع بعد مدة فقد
الكلام ما عاد يستطيع الكلام - [00:38:03](#)

يصلي ماذا نعرفه باستمرار يعني؟ ولذلك ننصح الذين يفقدون السمع الا يتركوا السماعات حط سماعة وان اتعبتك لكن حتى لا تفقد
الكلام. لانه هو كيف يفقد الكلام؟ لانه ما عاد يسمع. فما عاد - [00:38:21](#)

في صوت نفسه ويظن انه ما ما يتكلم شيئا في شيئا يصير لا عاد يبالي بالكلام ولا عاد يفقد الكلام شيئا فشيئا وقد يكون تفسير طبي
لا ادركه لكن هذا تفسيرنا لما نراه ونشاهده في الواقع. يمكن كثير منكم شاهد شيء من هذا القبيل. المقصود - [00:38:39](#)

انه آآ لو وجد قضاء خاص الصم بشرط ان يكون عنده اهلية علمية فلا بأس وهكذا قالوا ان يكون بصيرا. القول الثاني وهو مذهب
الشافعية انه آآ يجوز ان يكون اعمى وهذا اللي عليه العمل من - [00:38:59](#)

قديم من قديم الى يومنا هذا وان كان اليوم ما عاد اسمع انهم يولون قاضيا يعني ما سمعت ان في قاضي الان من سنوات من او
اربعين سنة ما عاد نسمع تولية قاضي اعمى جديد لكن كان الشيبان من اول من مشايخ يعني - [00:39:19](#)

اكفاء موجودون يعني بكثرة لكن انا ما اعرف شيء تعرفون الان يعين شخص اعمى طبعا مو بالضرورة انه ممنوع نظاما او بس يمكن
انه يعني ما شاء الله بكثرة الشباب اللي اللي يعني - [00:39:39](#)

يعني مبصرين على كل حال. الراجح من قوله العلماء انه يجوز تولية الاعمى. قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يولي عبدالله بن ام
مكتوم الامارة والامارة فيها حكم وفيها قضاء ها وهو ويسافر. وياه عدة مرات - [00:39:58](#)

رضي الله عنه قال وان يكون متكلم هذا نرجع الى الكلام السابق يعني لا شك انه للمتكلمين والناس اللي يسمعون لا يولى عليهم
اصم ابكم لكن لو اه كان هناك صم وبكم ممكن ان يولى عليهم من يسمع منهم وان يعرف اشاراتهم. وهذا هو الراجح والله اعلم -

[00:40:18](#)

بعض العلماء اختصر هذه الثلاث فقال ان يكون سليم الحواس ان يكون سليم الحواس الشرط اللي بعده ان يكون عدلا لان الفاسق لا
ولاية له والقضاء نوع من انواع الولاية والحكم. والشرط التاسع ان يكون عالما - [00:40:54](#)

لان الجاهل لا يكون اه قاضيا وهم يقصدون بالعالم ان يكون مجتهدا والحقيقة انه هذا الشرط يعني ما عاد يعمل به من قديم جدا
يعني ما عاد يعمل به يعني اصبح الفقهاء وان كانوا مقلدة يولون القضاء - [00:41:14](#)

اللطيف ان الحافظ بن قدامة المقدسي قبل هذا من الشروط التي لم يذكرها وقد تكون مظمنة ذكرها بعض اهل العلم وان يكون عاقلا
ان يكون لكن هذا ممكن ان يظم ان يكون عالما - [00:41:31](#)

يعني ما في عالم يكون ايش؟ مجنون هذي تكون تسعة شروط او عشرة ذكرتنا ان ابن قدامة رحمه الله ذكر ايرادا لطيفا فقال فان
قلتم او فان قيل هذه الشروط التي تذكرونها يصعب توفرها في كل من يمكن توليته للقضاء. يعني خاصة شرط الاجتهاد هذا -

قال نحن لا نشترطها كلها مجتمعة لكن اذا لم يوجد بعضها فليكن افضل ما يمكن. يعني فاتقوا الله ايش ما استطعتم هذا كلام صحيح في الجملة هذا كلام صحيح في الجملة والله اعلم - [00:42:25](#)

قال ولا يجوز له ان يقبل الرشوة؟ نعم. الرشوة محرمة دفعها واخذها وهي من كبائر الذنوب. قال صلى الله عليه وسلم لعن الله الراشي والمرتشي بل قال عبد الله بن عمرو لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي. وجاء في حديث ثوبان زيادة والرائش واسناده - [00:42:42](#)

ضعيف. رواه احمد باسناد ضعيف. قال ولا هدية. الهدية بالنسبة للقاضي على نوعين. هدية كرشوة هذي حرام. وهو هذا الشخص اللي عنده مقاضات او يمكن يصير عنده مقاضات او كانت له مقاضات. هذي لا شك - [00:43:08](#)

انها نوع من انواع الرشوة. الحالة الثانية ان تكون هدية من قريبة اللي بينه وبينه مهادة او مودة او من صديق بينه وبينه مودة وكذا هذا لا بأس بذلك لا بأس ان يقبلها. لكن اذا غلب على ظنه - [00:43:28](#)

او ظن يعني انه يمكن ان يكون الشخص قدمها لغرض وان كان صديق سابق فليمتنع من والله اعلم ولا يجوز الحكم قبل معرفة الحق. القاضي اما ان يتبين له الحق مباشرة فليحكم - [00:43:48](#)

والحالة الثانية ان لا اتبين له الحق مباشرة فلا يجوز الحكم بالباطل. لان ما سوى فكما قال الله عز وجل فاما بعد حط ايش؟ الا الظلال. فاذا ما حكم بحق حكم بالباطل والباطل حرام. باجماع العلماء. وقال الله جل وعلا لا تقفوا ما ليس لك به علم - [00:44:08](#)

والنصوص في هذا الباب كثيرة كما قال تعالى قل انما حرم ربي الفواحش الى ان قال وان تقولوا على الله ما لا تعلمون فهذا آقول بغير علم والزام به وتنفيذ له. اشد في الحالة هذه ماذا يصنع؟ يرجئها. يرجئها - [00:44:28](#)

وها الى جلسة اخرى او الى موعد اخر ويتأمل وينظر. طبعاً الان في يومنا هذا وهذه نسيت اقولها في المقدمة يعني ما اقول كل لكن كثير مما يتكلم عنه الفقهاء خاصة في المطولات ما عاد له وجود اليوم. القضاء اصبح يحكمه - [00:44:48](#)

وانظمة وكذا يعني تقنن وتنظم هذا الباب هذا الباب يعني ما عاد فيه اجتهادات مثل من اول قصد ليس في مسألة الحكم انما في الترتيبات القضائية. ومنها ما ذكرناه من القضاء العام والقضاء الخاص ومنها موضع الدعوة ونحو ذلك - [00:45:08](#)

فاقول الان حسب ما نراه مشاهد في القضاء ان القضية تأتي للقاضي مسبقاً فهو يستطيع النظر فيها قبل وجود ايش؟ المتداعيين لانها تكون مكتوبة الان يعني اظن ما آق دعوة الا مكتوبة ولا لا؟ ها معروضة يعني يسمونها العريضة لابد - [00:45:28](#)

لابد في القضاء الان تكون مقصودة لان الكتابة اوضح الكتابة اوضح حتى ما يقول انا ما قلت انا ما هذا وهذا اقوى في تحريرها وان كان التحرير لا الزم منه الكتابة. لكن اليوم اصبح كل شيء يطلب فيه ان يكون مكتوباً وهذا جيد. هذا جيد - [00:46:03](#)

يمكنه النظر قبل الحكم. لكن لو اشكلت عليه وبحث وتأمل فاماذا يصنع؟ قال يشاور العلماء شاوخوا القضاة قبله شاوخوا اصدقائه القضاة شاوخوا شيوخه القضاة يشاور شيوخه من غير القضاة يبحث في كتب اهل العلم ينظر - [00:46:22](#)

تأمل حتى يتبين له الحق قال ولا يحكم وهو غضبان. الغضب على مرتبتين. غضب يسير او متوسط وغضب شديد. مرادهم الغضب الشديد الغضب الشديد بنهي النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي بكر وهو غضبان لماذا - [00:46:42](#)

لان الغضب يعمي. يعمي الانسان فقد يحكم بالباطل العلماء عليه انه اي شيء يمنع استيفاء النظر والحكم يترك فيه الحكم. مثل الجوع الشديد والهم الشديد والحزن الشديد وما اشبه ذلك. فالحال التي لا يستطيع فيها ان ما يستطيع التمييز ما - [00:47:06](#)

يستطيع النظر وكما قلت الان اصبح الوضع اخف لان القاضي ينظر في القضية ايش؟ قبل ان يجلس في مجلس القضاء هذا هو الاصل والغالب لكنه لابد ان يسمع من المتداعيين. وان كان يبدو لي حسب ايضا ما يعني اعرف انه - [00:47:31](#)

بعض انواع القضاء وبخاصة القضاء اللي يسمونه الاداري اليوم يعني احياناً ما يحتاج يحظرون كله كتابي اكتب واكتب ما وهذا ارتب ارتب. فعلى كل حال الكتابة لها احكام الكلام في هذا الموضوع والله اعلم - [00:47:54](#)

قال ولا يتخذ بوابا يعني ما يمنع الناس من الدخول عليه. وهذا انتهى يعني اصبح الناس اليوم يدخلون بانظمة وبارقام بحجز موعد يعني ما عاد فيه يعني. وصار بعض القضاء اصلا ايضا عن طريق الدوائر اللي يسمونها - [00:48:15](#)

ها الكترونية يعني كثير من صار الان الكتروني يجلسون جلسة الكترونية يعني انت في بيتك وهذا في بيته وقاضي في المحكمة فعلى كل حال يعني المقصود عدم منع الناس ويجب العدل بين الخصوم يجب العدل يعني في كل شيء - [00:48:35](#)

ما يوقف واحد ويجلس الثاني ما يهاوش واحد ولا يهاوش الثاني. ما يعني يجب عليه ان يعدل حتى في نظره ما يروح بيتسم لهذا يكفر في وجه هذا هذا لا ولانه من العدل من العدل المأمور به شرعا والنصوص كثيرة في العدل وهذا بداية العدل في - [00:48:56](#)

الحكم هذا ما يتعلق بهذا الفصل احد عنده السؤال سكرتني سكرته؟ نعم في سؤال. نعم شلون العلم مسبق لا هذي لا في مسألة يسمونها الفقهاء هل يجوز القاضي ان يحكم بعلمه؟ الراجح انه لا ما يحكم بعلمه يحكم بالبيانات. لكنه - [00:49:16](#)

ايضا الراجح انه لا يجوز ان يحكم بخلاف علمه. فاذا جائتوا قضية يعلم ان ان هذا مبطل. لكن ما في شيء يدل على ابطاله. بصرفها لغيره. يقول انا اعتذر عن يعني ما ادري وش نظاميا الان كيف يصنعون؟ لكن يمتنع من الحكم فيها لانه لا - [00:49:53](#)

يجوز ان يحكم بخلاف علمه. لكن لا يحكم بعلمه لكن انما يحكم بالبيانات واضح ولا لا ولكن اللي تقوله انت عاقل واردي من علمه هذا اخبار الناس له. قالوا ترى فلان ما فيه خير. ترى هذا اخبار ما هو لا علمه ان يكون هو متيقن. هو رأى هذا بعينه. واضح؟ هو يعرف - [00:50:13](#)

ان هذا الشخص سرق هو يعرف ان هذا الشخص اغتصب ميراث هؤلاء. واضح؟ يعرفه هم اقاربه او من جماعته او من قريته خاصة والقرى هذا كبرها يعرفون بعض يعني. هذا ما يجوز ان يحكم اه بمجرد علمه هذا الصحيح وهو مذهب اكثر العلماء والله اعلم. نعم - [00:50:36](#)

اقرأ يا شيخ. تفضل. ها الوسيط بينهما لكن ضعيفة. ضعيفة لكنها داخله في عموم قول الله جل وعلا ولا تعاونوا على الاثم والعدوان لكن هل يقال الراش ملعون او نقف عند لعن الراشي والمرتشي كما في حديث الصحيح - [00:50:56](#)

ما نقدر نلعن الا من لعنه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. لكنه لا شك انه مرتكب جريمة كبيرة. لكن هل يدخل في اللعن؟ يحتاج والحديث فيه ضعف. نعم ايه هذا قياس هل نقيس عليه؟ هذا حديث رواه ابو داوود وابن ماجه واحمد من حديث عبد الله بن عمر ان النبي - [00:51:23](#)

اللعنة في في الخمر عشرة هل يقاس عليه صعب هذه امور الاخرة ما تقدر تقول القياس هنا والله اعلم. نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله تعالى صفة الحكم اذا جلس اليه الخصمان فادعى احدهما على الاخر لم تسمع الدعوة الا محررة تحريريا يعلم به المدعي عليه - [00:51:48](#)

واذا كان دين يعلم به احسن اليكم. لا عدله المدعى به. كلكم ايش عندكم كلكم ادعى عليه المدعى به عدلواها ها لا المدعى به الصواب نعم فيها يا شيخ انا راجعت مجموعة من النسخ اكثرها المدعى به وهو الصواب - [00:52:13](#)

المدعى به نعم. احسن اليكم. اذا جلس اليه خصمان فادعى احدهما على الاخر. لم تسمع الدعوة الا محررة تحريريا يعلم به المدعى به. فان كان ديننا فاذا كان ديننا ذكر قدره وجنسه. واذا وان كان عقارا ذكر موضعه وحده - [00:52:36](#)

وان كان عينا حاضرة حاضرة عينها وان كانت غائبة ذكر جنسها وقيمتها جنسها احسن اليكم جنسها وقيمتها ثم يقول وقيمتها احسن اليكم. ثم يقول لخصمه ما تقول؟ فان اقر حكم للمدعي حكم. فان اقر حكم للمدعي - [00:52:56](#)

انكر لم يخلو من ثلاثة اقسام. احدها احدها ان تكون في يد احدهما فيقول للمدعي الك بينة فان قال نعم واقام حكم له بها. وان لم تكن له بينة قال فلك يمينه. فان طلبها استحلفه وبرئ لقول - [00:53:16](#)

الله صلى الله عليه وسلم لو اعطي الناس بدعواهم لادعى قوم دماء رجال واموالهم. ولكن اليمين على المدعى عليه فانك لعن اليمين وانك لعن اليمين وردها على المدعي استحلفه وحكم له وان نك لا يظا صرفهما - [00:53:36](#)

وان كان لكل واحد منهما بينة حكم بها للمدعي. فان اقر صاحب اليد لغيري صار المنقط له الخصم فيها قاموا وقام صاحب اليد فيما

ذكرنا. الثاني ان تكونا في يديهما فان كانت لاحدهما بيعة حكم له بها. وان لم يكن - [00:53:56](#)
واحد منهما بين او لهما بينتان قسمت بينهما وحلف كل واحد منهما على نصف محكوم له به. وان ادعى احدهما وادعى الاخر نصفها
ولا بيعة قسمت بينهما. واليمين على مدعي النصف. وان كانت له بينتان - [00:54:16](#)
بها لمدعي الكل. الثالث ان تكن في يد غيرهما. وان اقر بها لاحدهما او لغيرهما صار المقر كصاحب اليد وان اقر لهما صارت كالتى في
يديهما. وان قال لا اعرف وان قال لا اعرف صاحبهما منهما ولا حدهما - [00:54:36](#)
فهي له. وان لم يكن لهما بيعة. او لكل واحد منهما بيعة. اشتهي ما على اليمين. فمن خرج سهموح حلف واخذ او حذف احسن اليكم
اخذها. نعم. على كل حال هذي يعني المؤلف ذكر فيها تفاصيل دقيقة. سنأخذها اجمالا - [00:54:56](#)
لان لو جلسنا مع كل واحدة طلبنا الحديث. آآ اول مسألة ذكر مؤلف ان الدعوة لا تسمع الا محررة ما معنى المحررة ذكرناه قبل قليل؟
ليس معنى التحرير ايش؟ الكتابة. وان كانت اليوم صارت الدعاوى الاصل فيها الكتابة لكن فقها لا يقصدون - [00:55:16](#)
اكتبوا هذا عندكم حتى ما يعني اكثر اللي يعني يقرأها هكذا يظن انها محررة يعني مكتوبة وانا قديما لما كنا في بدايات الطلب يعني
قبل ان نقرأ على مشايخنا كنت اظن المقصود انها مكتوبة لان هذه لغة لغتنا المعاصر نقول حرر كذا يعني اكتبه محرم لكن -

[00:55:37](#)

الفهاء كما يعني قال علماؤنا ومشايخنا الذين قرأ عليهم قضأنا عليهم وكما هو واضح في كتب الفقه يعني. وممن قرأ قال علي هذا
هذه اللفظة في الروضة المربع بالذات شيخنا الداود رحمه الله وكان سألته انا قلت معنى محررة قال يعني مكتوب - [00:55:57](#)
قال يعني واضحة ومبينة وليس المراد انها مكتوبة. وهكذا شيخنا الشيخ عبد المحسن لما قرأنا عليه الروض وذكر هذا الكلام ايظا
وغيرهم من اهل العلم فالمقصود بالمحررة يعني الواضحة البيعة يعني لا تكن مبهمة ولا مجهولة فلا يجوز فلا يصح ان - [00:56:17](#)
ان يدعي على احد يقول والله اطلبه دراهم ويسكت ما في ايش تطلبه دراهم. او له علي حق ويسكت لا ما يصلح او يقول والله عندي
اموال. طيب اموال كيف؟ وش نوع الاموال؟ كم عددها؟ لا بد توضح هذا. هل هي دين او هي - [00:56:37](#)
في عين هل هي منفعة؟ هل هي كذا؟ لابد ان توضح وضوحا يجلي ولا يقلنا المدعى به وليس المدعى به يعني الحق المدعى به.
وهكذا لو كان حقا ليس مالا ولا انما حق من الحقوق يعني يقول والله آآ - [00:56:57](#)
له علي اجرة يبين ما هي له علي مثلا آآ حق كذف مثلا لا هو علي آآ حق مثلا مثل الحقوق الحديثة حق التعنيف ولا حق الطباعة ولا
حق يسمونه - [00:57:17](#)

الملكية الفكرية والحق الاختراع ولا لا بد ان يوضح ما يقول لا اطلب اطالب بحق ويسكت لا المقصود انه لابد ان تكون ايش؟ الدعوة
واضحة لماذا؟ لان القاضي لابد ان يفهمها حتى يستطيع ان يسأل عنها المدعى عليه - [00:57:37](#)
والمدة عليه يجابوب وحتى يحكم القاضي ايضا بما اه يلزم به الخصم. اما اذا كانت مبهمة ومجهولة يقول مع السلامة توكلوا على الله
ما عندي فلا بد ان تكون واضحة بيعة هذا مقصود اهل العلم بهذا - [00:57:57](#)
نعم ما هو ارى هو النسخ الاخرى تقول انها خطأ؟ قلنا الصواب تعدل عندك نسخة؟ لا المدعى به وعرفنا ايش المدعى به يعني الحق او
المال او الدين او الاجرة او المنفعة يعني لابد ان تكون واضحة ثم شرع في بيانها - [00:58:15](#)
شرع المؤلف يوضح فيقول آآ وش قال عقبها؟ قال فان كان ديننا يقول اطلبه دين ما يسكت لازم يحدد الدين. طيب ما هو الدين؟
يقول والله اطلبه آآ نقودا. طيب كم - [00:58:38](#)

اطلبه مائة الف. ما جنسها مائة الف ريال سعودي مئة الف دولار مئة الف آآ يورو وايا ما كان اذا كان عقارا ويوضح بسبب ماذا؟ مثلا
هل هي اجرة؟ هل هي قرض؟ هل هي كذا؟ يوضح حتى - [00:58:58](#)
القاضي يسأل الخصم المدعى عليه ما ترى فيما يقول اما لو قال ما ايش يسأله عن ماذا؟ يسأله عن مجهول ما في شئ سلعة. قال
واذا كان عقارا ذكر العقار. قال فله. قال عمارة. قال ارض. قال مثلا شقة - [00:59:18](#)
يبين ما هو العقار؟ وما هو موضع في الرياض في مكة في جدة؟ في حي كذا ما هو في مساحته يبين العقار ما هو حتى ايضا يسأل

القاضي الخصم. وان كان عينا حاضرة عينها قال هذي. هذي مثلا - [00:59:38](#)

افرض انه عندهم يعني ساعة مثلا ساعة هذي ساعة قد تكون غالبية مثلا. وجايين معهم الساعة هذي يقول هذي الساعة لي. حددها يقول ما يقول والله اطلب الساعة خذ مني ساعة بعث الساعة اشترت ساعة طيب - [00:59:59](#)

الساعة موجود هذي مهني موجودة هي صفحة يقول موديل كذا شريتها كذا يبينها. فان كانت موجودة يعين يقول هذه ما يحتاج انه يصف ولا هذي او عبدي يقول هذا عبدي يوم عبدي او خروف يقول هل خروف ان كان جايب من المحكمة؟ المقصود ان كانت معينة يعينها - [01:00:23](#)

ان كانت عينا حاضرة يعينها ويقول هذه وان كانت غائبة يذكر او صافها التي تميزها عن غيرها. قال ثم يقول تقاضي للخصم ماذا تقول في دعواه؟ ان اقر انتهت القضية وخلصنا وارتحنا هكذا ينبغي بل - [01:00:49](#)

هكذا يجب ان كان له حق عليه يجب عليه الاقتطاط به ويحرم عليه الكذب. لان اخذ اموال الناس والباطلة هذا من كبار من كبائر الذنوب ومن كبار المحرمات قال فان اقر يعني الخصم قال والله هو صحيح. الكلام اللي يقوله الصحيح - [01:01:09](#)

لكن انا ما عندي شئ هالحين مثلا هذا قضية ثانية. لكن اذا اقر يقول القاضي حكمنا اذا عليك ان تعطيه حقه كان فلوس ان كان ارض ان كان كذا ان كان كذا فان ابى الزمه القاضي. فان ابى الزمه القاضي بالدفع وغط عليه حتى - [01:01:28](#)

سيدفع له حقه بحسب عاد طرق الالزام الانصار عندهم طرق كثيرة في الالزام بحمد الله وهذا جيد هذا جيد في تطور كبير جدا بحمد الله في القضاء. وتشكر اه اه الدولة وتشكر اه اه وزارة العدل وكذلك الديوان. على حرص - [01:01:48](#)

على تطوير القضاء اهم مرفق الحقيقة يجب الحرص عليه وتطويره القضاء لان القضاء يرتبط به جميع الناس. وهو العدل الحقيقي هو العدل الحقيقي والحمد لله لا زالت حكومتنا تحكم بهذه الشريعة الطيبة اسأل الله ان يبارك لهم وان يثبتنا واياهم على الحق -

[01:02:08](#)

وان يهدي الله جميع المسلمين للحكم الشريعة قال وان انكر اه جات عاد المشكلة قال لا ما له حق عندي معي طالبني بشئ ما عندي شئ. هنا العلماء يعني يقسمون المسألة الى اقسام. بعضهم يجعلها ثلاث حالات. وبعض - [01:02:28](#)

بعضهم يجعلها اربع حالات المؤلف ذكر ثلاث حالات. الحالة الاولى ان تكون او ان يكون الشئ او العين المدعاة في يد واحد منهما في يد اما في يد المدعي او في يد ايش؟ المدعى عليه. اول ما يسأل القاضي عن البينة - [01:02:54](#)

عن ايش؟ البينة. البينة كل ما بين الحق وقيل هي الشهود. العدول فعلى كل حال المشهور عند الفقهاء انها الشهود العدول وعند المحققين انها كل ما يظهر الحق ويبينه فهو بينة - [01:03:22](#)

وهذا صحيح وهذا هو الصحيح اختاره المحققون من العلماء مثل شيخ الاسلام ابن تيمية والامام ابن القيم وهو اللي عليه اكثر المحققين المتأخرين فان كان هناك بينة لاحدهما الاصل ان يسأل القاضي المدعي عن بيئته. هذا هو الاصل - [01:03:39](#)

يقول عندك بينة ان هذا الشئ لك ان جاء بينة حكم له القاضي بالعين له. لان دائما البينة هي ايش؟ المقدمة. الا في حال لو اعترض ايش المدعى عليه قال هو عنده بينة انا بعد عندي بينة ان هذي لي - [01:04:05](#)

هنا سيذكر المؤلف حكمه بعد قليل المقصود انه اذا كانت هناك بينة تقدم دائما البينة ما عنده بينة ننظر من العين في يده ان كانت في يد المدعي او المدعى عليه ايا ما كان. يصير جانبه هو القوي - [01:04:26](#)

ودائما الصحيح من قوله العلماء ان اليمين مع من جانبه اقوى لان معه الاصل. فيقول اللي معه البينة الاصل عفوا اللي معه مع ايش؟ العين في يده خلاص صلة ان يسلبه اياها فنطالبه بالبينة ما عنده بينة نقول الذي فيه يده سواء كان هذا او هذا نقول احلف -

[01:04:48](#)

وهي لك فان حلف نتوكل على الله. الذي في يدك لك. وهذا مدعي ولا عند بينه يتوكل على الله. ما له شي. طيب افرض ان الذي في يدي نكل عن اليمين - [01:05:12](#)

نكد قال انا ما احلف ها النكون على اليمين الغالب ما هو دائما طبعا بس الغالب انه يكون انه مخمل يعني عنده مشكلة. لكن

احيانا بعضهم يمكن تورعا ما ما يحب الحلف - 01:05:28

بعضهم يقول انا يعني احمي يميني وهذا موجود عند بعض السلف واختلف الفقهاء. هل الافضل ان الانسان يتورى عن اليمين او يحلف؟ والراجح انه آآ يجوز الحلف ولا يقول الافضل انه يتورع لكن بعض اهل العلم المتقدمين والعباد قد يتورع يعني اليمين ثقيلة عليه - 01:05:46

يقول انا يعني احفظ يميني وادفعها له انكل على الاقل يأبى الحلف. وهذي وجدت عند السلف ولهم في هذا القصد حكايات معروفة اه فانك لعن اليمين اختلف العلماء. هل يقال نعرضها على صاحبك؟ او يقال يعرضها القاضي مباشر - 01:06:11

الامر سهل. النهاية انه تعرض على ايش؟ على الخصم. على الثاني. على المدعي اللي ما معه بيعة فان حلف اعطيت له وانك رفعنا القضية قلنا كل واحد يروح يصلح سيارته. توكلوا على الله. هي مع من هي في يده وروحوا توكلوا ما عليكم شيء. طيب ان فرض ان الحالة - 01:06:33

الثانية قلت لكم صورة ببينها قبل قليل نعم الحالة نسييت والله قلت ابى اقولها ايه نعم فان كان هنا احسنت فان كان هناك بينتان يعني هذا مدعي جاب الشهود. المدعي عليه قال وانا بعد عندي شهود ان هالارض ارضي - 01:06:59

طبعا من البيئات الان الصك الشرعي هذا بيعة يعتبر بيعة انه موثق رسميا ومختوم واهم شي يعرف انه غير مزور يراجع في المحكمة الشرعية له رقمه وله تاريخه ولا زور ولا غير ولا شيء واصله موجود محفوظ الان الحمد لله صار كل شيء محفوظ - 01:07:22

التقنية الحديثة يعني راحت كثيرا الحقيقة وايضا الدولة الان لها شيء يسمونه نسيت اسمه لكن ايش اسمه حق سجل الصكوك هذا هارصفة الصكوك الكترونية هذي يعني صار خلاص موجود عند الدولة يعني محفوظ ما حد يقدر - 01:07:46

تعداو اللي يزوره ولا خاش يطبق عليه وخلصنا. ها مدونة اسمها مدونة الصكوك. مدونة الصكوك. ها لأ مدونة الاحكام غير مدونة لا لا مدونة الاحكام اللي هي اللي فيها الاحكام الشرعية الانظمة يعني. لا لا هذي لم يعمل بها الا قريبا اللي هو كل من عنده - 01:08:09

صك يسجله. السجل العقاري. السجل العقاري المهم ان هذي كلها جيدة. ومفيدة ومصلحة للمسلمين طيب. اذا تعارضت البيئتان كل واحد جاب شهود. هذا عنده شهود وكلهم عدول. وهذا عنده شهود - 01:08:32

كلهم عدول ما فيهم مطعن هذا تطعن قال ما اطعن فيهم وهذا تطعن في شو؟ قال ما اطعن. طيب شنسوي؟ يقول العلماء تساقطت البيئات يعني اذا تعارضت تساقطت لان ما نقدر نقدم هذي على هذي ولا هذي على هذي. فيصير وجودها كالعدم. فنرجع الى الاصل من بيده العين - 01:09:02

تأخذها ويحلف وكذا الى مثل ما يتقدم بالتفصيل السابق. على ان هناك نقطة مهمة جدا القاضي طبعا لابد ان يستخدم الفطنة ويستخدم حكمة ويستخدم الذكاء يستخدم القرائن لابد من هذا. وهناك قضاة كثر في التاريخ الاسلامي وفي العهد المعاصر عندهم عبقرية. وعندهم ذكاء - 01:09:22

فينبغي شف الذكاء نوعان ذكاء فطري وهذا اعلى درجة لكن لابد ايضا من تنميته والنوع الثاني الذكاء المكتسب ويأتي بالخبرة وبالقراءة والمحاكاة ولكنه ليس مثل الذكاء الفطري. ليس مثل لكنه يستطيع ان يحاكي ذكاء القاضي - 01:09:42

يا سدكاه القاضي شريح ويقلد هذا ويقلد لان كثير من الصور تتكرر وهذا ذكاء يسمونه مكتسب بخلاف اللي لا يقرأ ولا لا يناظر ولا يبعد على خموله. واولى الناس بالذكاء هم القضاة. ولذلك ينبغي ان يكون من من شروط القاضي - 01:10:02

ان يكون ذكيا ما هو لازم يكون غاية الذكاء. لكن يكون فاهما فطنا مثل ما وهذا يعني ان لم ينص عليه فقد نص عليه العلماء في اصول الفقه كثير منهم كالجويني والغزالي وجماعة ذكروه في شروط العالم يعني المجتهد - 01:10:22

فهو مظمّن لشروط العلم والاجتهاد الذي ذكروه الفقهاء في القاضي. فنكون ايضا لا بد من ان يكون القاضي فطنا. ولذلك الحقيقة ينبغي ان يكون هناك اه يعني اختبارات لذكاء القاضي قبل ان يولى - 01:10:42

بعض الناس حبيب ولكنه مثل ما نقول طيب وعلى نيته يعني فيه دين وفيه عبادة لكن ما فيه فطنة يلعبون عليه الخصوم هذا ما ينبغي ان يكون قاضيا. ما ينبغي ان يلفونه تحت اباطهم. هذا ما يصلح يكون قاضي. هذا يصلح يقعد في مسجده ويتعب -

عباد لبس ما يصلح يحكم بين الناس. الحكم وكل ما كان يعني طبعا الذكاء القوي هذا في التاريخ وفي المعاصر معدودين على الاصل طابع لكن لابد من من مستوى من الذكاء. والفتنة يعني لا يشترط الذكاء ايش؟ غير العادي هذا ماء - [01:11:22](#)

مهما كان هو قليل ويذكر في زماننا عن واحد اثنين ثلاثة اربعة يعني لا يذكر عن كثيرين طيب الحال الثاني ان تكونا في يديهما معا بمعنى بيت كلهم ساكنينه كل واحد يقول هذا لي. هذا كل واحد حاط ايده عليه - [01:11:42](#)

او سيارة كل واحد معه مفتاح وكل واحد يسوقها وما في يعني زين وهم مشتركين مثلا في بيت او اخوان مثلا وكل واحد يقول هذي لي. في بيناتهم. او مثلا قطعة ذهب. زين - [01:12:08](#)

ماسكتها بيد وذي ماسكتها بيد. ها تقول هذي تقول حقتي تقول حقت رشرش. يسوى له عشرة الاف مثلا وجاء للشيخ والقاضي وهذي ما سكته وكله تقول هذا حقي طبعا متى يتفرون؟ هذا من اول صحة ما تجي ذي. الصورة ذي لكن اكثر ما تجي في الصور اللي

ذكرناها مثل البيت مشترك بين اثنين او - [01:12:28](#)

كل يدعي ان له ما فيها صك. مثلا او او سيارة كذلك ليست باسم احدهما. زين وكل يقول هي لي ففي هذه الحالة طبعا اذا في بينة

تقدم البينة ما في بينة فينظر ان كانت بينهما على التساوي - [01:12:51](#)

فهنا يطلب منهما اليمين فان تحالف فهي بينهما بالسوية فان حلف واحد والثاني نكل فهو لمن حلف منهما وانك لا معا فهي ايضا لهما

بالسوية تناصفونها ان كانوا اثنين ان - [01:13:11](#)

ثلاثة هنا وهكذا الحالة الثانية انه انه ليست بينهما بالسوية هي بينهما لكن احدهما اقوى من الثاني مثل يعني الفقهاء يمثلون يقول

لك والله مثل واحد لابس ثوب والثاني ماسك كمه يجرجره بكمه - [01:13:31](#)

في بينهما الثوب. فايهم اقوى اللي لابس ولا اللي ماسكه في ايده؟ اللي لابس. اللي لابس. او مثلا اه احدهما يعني آآ مثلا نجار زين

والثاني خياط وتطاقون يتنازعون في ابرة في ابرة ولا في منشار ولا فينظر ايها له تخصص ان كانت المطرقة - [01:14:00](#)

تقول الجانب الاقوى لمن؟ للنجاة وان كانت مثلا ادوات خياطة الجانب الاقوى ايضا باليمين بيمين يحلف عليها وهكذا مثل لو تنازع

الزوجان مثلا حرمة ورجال تطلقوا وتنازعوا على شيه في البيت - [01:14:32](#)

فهنا طبعا تحكها عدة امور منها الاعراف ومنها للمرأة غنية او فقيرة والرجل هل هو غني او فقير؟ وهل هذه موظفة او مهني لابد ان

يلاحظ الامور لكن في الجملة الفقهاء ايش يقولون؟ والمسألة فيها خلاف لكن لابد من مراعاة ما ذكرته انفا. والاعراف يعني - [01:14:52](#)

العرف هنا في السعودية الذي يؤث في البيت منه الزوج الى حد خمسة وتسعين في المئة الزوج هو اللي يعفن تجي اربعة في المئة المرأة اذا قد تأغنية او موظفة لربما استتت بعض الشيه فالمقصود انه ينظر الى هذا وهذا - [01:15:12](#)

الفقهاء يقولون ينظر في اشياء يعرف انها خاصة بالرجل وفي اشياء يعرف انها خاصة ايش؟ بالمرأة. فاللي للرجل للرجل هذا مخلص منه. يمكن الاشياء المشتركة هذي اللي يصير فيها يعني - [01:15:33](#)

اما ان يتناصفا وهذا اقرب ما يقال وهذا الذي ذهب اليه كما هو المشهور في المذهب او اذا كانت هناك قرائن او طبعا كل الكلام اذا لم توجد ايش؟ بينة. عمي اذا وجدت بينة دائما تقدم البينة. دائم يعني لو جابت المرأة فواتير - [01:15:51](#)

باسمها ان هذا الاثاث لها هذي تعتبر في عصرنا هذا اذا هي الفاتورة الصحيحة وممكن يسأل عنها القاضي صورها ويرسل لها يقول هذي صحيحة ولا لا؟ قد تكون مزورة طبعا. المقصود ان هذي في الغالب ليست بينة لكنها - [01:16:11](#)

قليلة تعتبر ايش؟ قوية. لانها قد تزور هي فاتورة وتحط لها تاريخ بفلوس. لكن عموما القاضي ينظر في هذا وفي غيره بحسب القرائن او كانت المرأة مليونيرة. وزوجها ضعيف فقير ما عنده شيه. ففي هذه الحالة هي جانبها اقوى ولا جانبه - [01:16:29](#)

جانب اقوى فيقدم الجانب الاقوى باليمين مع ايش؟ مع اليمين وهكذا قالوا لو كان هناك مثلا بعيد. واحد راكب وواحد يسوقه واختلفوا من اللي يقدم الراكب لان الراكب متمكن. والسائق قد يكون خادم قد يكون واحد يعني ملقوف قد يكون حرامي بيسرقه.

راكب متمكن زين لكن هناك قرائن قد تخرج الامر عن هذا مثل ماذا اذا كان السائق معروف انه يجري البعارين ولا السيارات ولا يجير الابل ولا واحد مثل في الثمامة - 01:17:23

الناس يركبون كل واحد بنص ريال ولا هذي يعني قرينة قوية تقوي جانبه فتكون له بيمينه تكون ايش؟ له هذا اذا كان ماء وهكذا قس على هذه الحال. الحالة الثالثة لا تكن لا في يد هذا ولا في يد رجال ايش؟ اخر - 01:17:41

شخص براني قالوا فهنا نسال هذا الذي في يده من هي له؟ فاذا قال هذا الذي اعطاني اياه خلاص كانت له بيمينه ايضا لان هذا في حكم الشاهد الواحد يقوي الجانب. زين؟ فهو كأنه شاهد مع يمين ايش؟ والنبي صلى الله عليه وسلم قضى بشاهد - 01:18:01

قش ويمين وقد يدعيها له الثالثة كذا صلاها له ولا هذا حقتي. يكذبون علي هذي حقتي الجانب الاقوى منه جانبه هو وقد يكون طبعاً كاذب بس جانب اقوى وبعدين هم يطالبون بالبينة انت لا تضيع ولذلك الانسان - 01:18:24

لا يلوم القضاء والشرع اذا ضيع هو حقه. انت اللي مضيع حقه ورامي في الشارع وتيجي تطالب انت بينة دائماً يا اخوان قد ما تقدر الان صارت البينة سهلة. صور فيديو صور بالجوال له صورة. زين؟ اكتب شي وخل - 01:18:49

ارسل له رسالة اكتب وصل يعني الان القرائن والاثباتات اصبحت سهلة وميسرة. زين؟ مثل حوادث السيارات نفس الكلام يعني تصور حتى لا تتهم بانك انت اللي صادم قد يقلب عليك. وياخذ حقه - 01:19:09

وبعضهم اليوم صار يتخذ طريقة. في انظمة تخدمهم احياناً. والانظمة ما هو بشيطة. قد تكون الانظمة عمياء. اصلها صحيح لكن قد يستغلها المبتلون. يعني ومثل ما يقول القانون وان كان هذا ما هو صحيح على اطلاقه. يعني القانون لا يحمي ايش - 01:19:27

الشريعة تحمي المغفل لكن يعني قد يضيع نفسه فخلاص الشريعة مو لازم تحميه على كل حال. مو لازم تحميه على طول الخط لازم انت تثبته فالان مثلاً وهذي والله سمعتها مرارا وتكررت. يقول لك والله تصادمت انا ويا فلان - 01:19:47

خاصة لما يكون يعني السائق او شيه يستغفلونه. يقول خلاص سامحتك ورح ثم يروح يدعي عليه. يقول صدمني وهرب. صدمني وهرب يطالبونه الدولة بحق الدولة عشر ثلاث. هذي مصيبة من بيدفع عشر دولة يسمونه هارد. طبعاً ايضاً حقيقة هو لا يجوز -

01:20:05

الحكم مطلقاً هذي قضية لا بد ان يثبت انه هرب. فتحتاج الى قضاء تحتاج الى الى قضاء اني فعلاً انا هربت ايضاً يحتاج ان يثبت انه فيه اصلاح. فالمقصود انها ايضاً تحفها عدة احتمالات. والصلح وارد والهروب وارد - 01:20:34

ينبغي ان تكون يعني تؤصل على حسب الاصول الشرعية. والله اعلم هذي يعني اهم ما يتعلق ذكر المؤلف حقيقة تفصيلات لن ندخل فيها لان لو دخلنا لكن ما ذكرناه لكم هو ملخص هذا الباب - 01:20:54

طب احد عنده سؤال سم الحلف الاصل انه عند المدعى عليه. لقوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس البينة على المدعي واليمين على من انكر رواه البيهقي وغيره وايضاً نسب الى الترمذي وغيره لكن عموماً اسهم الرواه البيهقي لكن الرواية اصل في

الصحيحين اصل - 01:21:12

وفي الصحيحين وهي الرواية الاصح لكن هذا اللفظ ليس في الصحيحين وان كان قاعدة مشهورة عند العلماء وحسنه جماعة وظعفه اخرون نعم في دفع الصائل البينة على الدافع لا لا بحسب القرائن لانه قد يجيب واحد يقتله في بيته ويقول صال علي - 01:21:38

لا لا نفس الكلام ها والله شوف الاقراع ذكروه في بعض الصور وانا يعني اتحفظ على الاقراع. وان تساوي من كل وجه الاقراع مناصفة بينهما. لانه ما استوياها؟ في كل شيء في كل شيء. ايه. تساوي في كل شيء - 01:22:10

ايه وشو هذا الوارد عند ابي داود انه اختلف او اختصم اثنان في بعير في بعير. ولم يكن لهما بينة وهو في يدهما كما به بينهما بالنص مناصفة واسناد فيه ضعف لكنه يعني فيما يقويه من الشواهد والله اعلم - 01:22:40

نعم ذو فطنة جميلة احسنت احسنت احسنت طيب اقرأ يا شيخ تفضل يا شيخ يعقوب مع اقوى المتداعيين لهذا ضابط فقهي ضابط فقهي ضابط فقهي آآ عند جمهور العلماء وليس يعني دائماً اقوى اليمين مع من جانبه اقوى. ودليل قول آآ - 01:23:02

ابن عباس في صحيح البخاري قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بشاهد ويمين الان مبن اللبي جانبه الاقوى اللي معه شاهد اعطاه ايش؟ اليمين. اعطاه اليمين لان جانبه اقوى. ولانه اذا معك شاهد صار اليمين في - [01:23:43](#)

الجانب الاخر ما لها فائدة. فتكون معك تقويك. حتى يصير كأنها الشاهد الثاني. نعم يا شيخ لا لا لا ما يجمع بين الا اذا كان البينة شاهد واحد نعم اذا مع بينة ما يحتاج البينة اقوى من اليمين - [01:24:05](#)

بعض الفقهاء يقول عند الشك الشديد والقرائن يحذفهم لكن اكثر الجمهور ما ما يعملون بهذا لان الشارع يعني لكنها لو احتاج في ضرورة معينة في حاجة معينة ورأى انه يمكن ان يكون سعد من باب يعني المصالح - [01:24:25](#)

باب ايش لا لا هي قوية بنفسها البينة. بس احيانا القاضي قد يشك في بعض الامور وقد يخشى ان البينة كاذبة وكذا في يعني قرائن عنده قوية وشك. ولكنه ما بغى يقوي - [01:24:45](#)

وممكن ان يحلفه. نعم. لكن الجمهور لا يحلفه. نعم يا شيخ واصل. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله تعالى باب في تعالي ظده اذا تنازع قميصا احدهما لابسه والاخر اخذ بكمه فهو للابسه. وان تنازعا دابة احدهما راکبها او له عليها - [01:25:04](#)

حمل فهي له. وان تنازع ارضا فيها شجر او بناء او طبعا احنا لان المؤلف ذكر المؤلف رحمه الله يعني خلط البابين بعض فاكثر الصور التي ذكرها هي داخله في الصور التي شرحناها ضربنا لكم امثلة عليها قبل قليل. ولذلك انا ما رأيت احد بوب - [01:25:24](#)

بهذا التبويب من الفقهاء. باب تعارض الدعاوى ما احد يعني بهذا. كلهم يكتبون باب الدعاوى ثم يذكرون باب تعارض البينتين الشيخ دخل يعني بعض التبويبات في بعض وخلط بعض المسائل في بعض وايضا ذكر مسائل الدعوة - [01:25:44](#)

في صفة القضاء والفقهاء ما يذكرون في صفة القضاء. ولذلك ايضا لم اجد احد بوب لا من الحنابلة غيرهم بباب صفة القضاء صاحب الجد ابن تيمية في المحرم بس. وعامتهم لا يبوبون المؤلف لانه يعني كتابه مختصر ومتقدم شوي - [01:26:04](#)

يعني تجي له تبويبات ومرت علينا مرارا احيانا يغفل ابواب واحيانا يدخل بعضها في بعض. بنريح لان اكثر الباب هذا ترى شرحته. نعم لانه داخل مفترض انه يضمن الحالات ايش؟ الثلاث السابقة. نعم كصور وامثلة لان هذه كلها تطبيقات. ماشي - [01:26:29](#)

يا شيخ احسن الله اليكم. وان تنازع ارضا فيها شجر او بناء او زرع لاحدهما فهي له وان تنازعا اشرحها مع يعني وانت تقرا عشان ما يحتاج رحم جديد. السابق شرحناه قبل قليل. لكن الان ارض ارض تنازعوا فيها واحد ما - [01:26:49](#)

ما فيها شيء. والثاني معترفان قال النخل تراه لفلان. او البيوت المبنية تراها لفلان. هذا يقوي ايش جانبه فما دام ما في بينة فهي له مع ايش؟ مع اليمين مثل ما تقدم نعم هاي صورة من الصور السابقة ماشي وان كنز - [01:27:09](#)

وانت نازع صانعاني في قماش قماش دكاني فآلة كل صناعة لصاحبها. يعني شغل النجار يروح نجار. شغل اه السباك يروح السباك شباب كذا يروح لكذا الى اخره. نعم. وان يتنازع الزوجان في قماش البيت فلزوج ما يصلح للرجال وللمرأة ما يصلح للنساء. وما يصلح له - [01:27:29](#)

ما بينهما. ذكرت هذا قبل قليل. نعم. وان تنازع حائط عقودا بنائه ماء او محلولا منهما فهو بينهما. وان كانا ببناء احدهما وحده فهو له. وان تنازع صاحب العلو. طيب. يعني انا هنا بيت وهنا بيت انزين؟ وبينهم جدار - [01:27:49](#)

اعد حائط يقول ان كان مرتبط برباط اصلي يعني مبني واضح انه مبني مب تو ه واحد حاط له صبة وجابرة لا مبني معقود يعني من اصل البناء ذا اخل في احدهما فهو له. هذا يسمونه الفقهاء معقود. ان كان له محلول. يعني منفك مستقل. عن - [01:28:09](#)

عن هذا زين او مربوط برباط حديث فهو بينهما مناصفة او مربوط بهما معا برباط قديم فهو بينهما ايش؟ مناصفة نعم ماشي. احسن اليكم وانت نازع صاحب العلو والسفل في السقف الذي بينهما او تنازع صاحب الارض والنهر في الحائط الذي بينهما او تنازع قميص احدهما اخذ بكمه وباقيه - [01:28:33](#)

الاخر فهو بينهما. بينهما الا اذا وجد شي يقوي جانب الثاني. مثل لو تنازع في الدرج في او في الدرج. واحد يقول الدرج هذا لي انا اللي بانیه. واحد يقول هذا لي انا اللي بانیه. من يكون له؟ السفلي ولا العلوي؟ للعلوي هذا السفلي ما - [01:29:00](#)

فيكون هذي قرينة قوية تغلب جانب العلوي اللي له الدور العلوي. هم. ماشي. صور معاصرة لهذا مثلا صورة معاصرة في البناء. احد

عنده الصورة يعرف في البناء وفي العقار شقق - [01:29:20](#)

ايوا لو تنازعوا السطح دور الارضي ها يقول هو لي والدور العلوي يقول هو لي من يكون له بكل العلو بيمينه طبعاً اذا كان ما في

ايش؟ بينة الان اصبح الانظمة تلزم الناس. تلزم العقاريين انهم يقسمون السطح - [01:29:40](#)

او يوضع السطح لفلان. يقسمه يعني لابد من وضوح في صك العقار في صك العقار نعم. نعم تنازع ايش تنازعوا وين؟ البيت كله اللي

في الارض له الارضي واللي فوق له اللي فوق بس هذا هو لان هذا يدع في يده وهذا في يده - [01:30:03](#)

واضح؟ كمل يا شيخ. احسن اليكم. وان تنازع المسلمون وكافر في ميت يزعم كل واحد انه مات على دينه فان عرف اصل دينه حمل

عليه. اذا كان معروف هو معروف هو يهودي اصلاً. نقول الاصل - [01:30:33](#)

ما كان. اثبت انت انه اسلم. اي كان وثني. نقول اثبت انه اسلم. واللي هذا اصل البقاء ما كان على ما كان. نعم لكن لو كان ما يعرف

اصل دينه ما يعرف وشو هو مسلم رجال مجهول. وتنازعه اثنين لانهم يبغون كل واحد يبي يرثه - [01:30:53](#)

اليهود يا برزت. والنصراني يقول نصراني برثا والمسلم يقول مسلم بارثة. يغلب جانب الاسلام لان في بلاد المسلمين. الاسلام. في بلاد

النصارى تغلب جانب النصرانية في بلاد اليهود وغلب جانب اليهودية. اما في بداية السنة يغلب جانب الاسلام لان الاصل في الاسلام

بلاد الاسلام - [01:31:13](#)

الاسلام. وكذلك لان الاسلام يعلو ولا يعلى عليه كما قال عليه الصلاة والسلام. نعم تعدى هيه اللي بعده. السلام عليكم وان لم وان لم

يعرف اصل دينه فلم يا شيخ. وان كانت لهما بيتان فكذلك وان كان لاحدهما بينة حكم له بها. وان وان ادعى كل واحد من الشريكين

في العبد ان شريكه - [01:31:33](#)

اعتق نصيبه وهم وهما موسران عتق كله ولا ولاء لهما عليه. وان كان احدهما موسرا والآخر معسرا عتق نصيبه الموسر وحده وان كان

معسرين لم يعتق منه شيء. وان اشترى احدهما نصيب صاحبه عتق حينئذ ولم يفسر الى باقيه ولا - [01:31:53](#)

عليه وان وان ادعى كل واحد من الموسرين انه اعتقه تحالفا وكان ولاؤه بينهما. وان قال رجل لعبداهم ان بريء من مرضي احسن الله

اليكم. ان برئت من مرضي هذا فانت حر. وان وان قتلت وان قتلت فانت حر. فادعى العبد براءة - [01:32:13](#)

هذا كله في العبيد ولا عندنا وقت نفصله تفاصيله دقيقة. نعم ماشي لكن قوله اعتق كل تعرفون مسألة السراية زين السراية لانه اذا

كان موسران يسري عتقه لانه يجب على الثاني ايضاً ايش؟ ان يعتقه ان - [01:32:33](#)

وقيمته على آآ صاحبه لانه هو اللي تسبب ايش؟ في عتقه. نعم. من باب السرايا ويقوم عليه قيمة عدل ويدفع هذا لكن اذا كان كلاهما

فقير فلا يعتق لا على هذا ولا على هذا كلها دعوة ما دام ما فيها بينة نعم اقرأ اللي بعده - [01:32:53](#)

قال المصنف رحمه الله باب حكم كتاب القاضي يجوز يجوز الحكم على الغائب اذا كانت للمدعي بينة ومتى حكم على الغائب ثم كتب

قبيل قاضي بلدي الغائب لزم قبوله. واخذ واخذ المحكوم عليه به ولا يثبت الا بشاهدين عدلين يقولان قرأه علينا او قرأ عليه -

[01:33:13](#)

في حضرتنا فقال فقال شدى علي ان هذا كتابي الى فلان او الى من يصل اليه من قضاة المسلمين وحكامهم. فان مات المكتوب اليه

او عزل ووصل الى غيره عمل به وان مات الكاتب او عزل بعد حكمه جاز قبول كتابي ويقبل كتاب ويقبل كتاب القاضي بكل -

[01:33:33](#)

بحق الا الحدود والقصاص. هذا كتاب القاضي الى القاضي يعني احياناً يحتاج القاضي ان يحكم على شخص غائب. المراد بالغائب

عند الفقهاء والمسافر البعيد. ليس المراد غائب في البلد. الغائب نوعان. غائب في البلد هذا ما يحكم عليه. يلزم يحظر يعني لابد -

[01:33:53](#)

كان يحظر زين وما دام في حكومة الحكومة تحضره. اما الكلام على واحد غائب مو لانه صعب احضاره يعني لذاته. لا. لانه حقه يعني

انه يحظر فيقولون يحكم عليه. يحكم عليه وهو اذا اراد الاعتراض يحظر ويعترض على الحكم. طبعاً هذي اليوم صارت - [01:34:13](#)

يعني احكام تخصصية احياناً يعني السلطان يجعل انه يصلح الحكم على القاضي وحياناً الغائب وحياناً يقول لا لا يحكم على الغائب.

واحيانا ينظمه بنظام معين. وفيه انظمة اخيرة صدرت ما ادري وش اللي لكن - [01:34:33](#)

كان النظام عندنا هنا ان الدعوة تقام ببلد في بلد المدعى عليه. يعني انت لك دعوة على واحد في جدة تروح لجدة تقيم الان يبدو تغير شوي صار يعني فيه نوع من التفصيل في الانظمة الحديثة وهذي قضايا اجتهادية الحاكم اذا الزم القضاة بشيء يمشي -

[01:34:53](#)

لان القاضي الحاكم الاساسي يعني السلطان اللي هو الملك عندنا هو القاضي الحقيقي فاذا الزمهم بالطريقة الفلانية وان كان حقيقة

الحكم على الغائب ينبغي تجنبه ما استطعت الى ذلك سبيلا - [01:35:18](#)

لماذا؟ لان مسألة خلافية. مسألة خلافية. وممن خالف ابو حنيفة رحمه الله ولانه ليس عليها دليل واضح على جوازها ولان كل النصوص التي وردت عندنا فيها ان الرسول صلى الله عليه وسلم حكم بين اثنين حاضرين. وهم يستدلون بقصة هند بنت عتبة انها

اتت - [01:35:38](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابا سفيان رجل شحيح. قالوا فحكم عليه النبي صلى الله عليه وسلم بالنفقة وهو غائب. وهذا كلام غير صحيح لان هذا ما هو حكم هذي ايش؟ فتوى بدليل انه لو كان حكم لكان الرسول صلى الله عليه وسلم طلب منها ايش؟

البينة - [01:35:58](#)

البينة. وايضا لان هذا الكلام يخالف اصلهم. هم يقولون لا يحكم على من في البلد وابو سفيان موجود في مكة القضية كانت في فتح

مكة. لما جاءت هند واسلمت اشتكت الى الرسول صلى الله عليه وسلم. شح ابي سفيان - [01:36:18](#)

وايضا روي في روايات في اسانيدنا قال ان ابا سفيان كان حاضرا. لكنها ليست بتلك الصحيحة انما في ابن اعدوا غيره وايضا ما هي

بالدعوة محررة. تحريرا واضحا. زين؟ انما يعني فتوى. فتوى. واذا قال بالمعروف ما حدد لها - [01:36:38](#)

شيء لكن لو كان قضاء لكان حدد لها قال تنفق عليها في اليوم كذا ولا في الشهر ولا كذا هذه ما هي قضاء ليس فيها اي في شمت من

شمت القضاء انما طبيعتها طبيعة الفتوى وليست طبيعة القضاء ولذلك هذا ملحظ لطيف - [01:37:01](#)

ما كان عندي لكن ما شا الله ذكي يا شيخ. اظفه وارسله لي. انه لم يحدد فيها النفقة انما اطلقها بالمعروف. والقاضي لا لابد ويحدد ها

او كي ايه ايه نعم احسنت بس انا سمعت او قرأت انه يعني صار فيه تغيير في النظام الاخير اللي صدر اخيرا - [01:37:21](#)

ايه فما عاد ابني يعني ما ادري ما ادري وش اللي حصل والظغط على كل لكن كما قلت دائما الاولى الا يحكم على الغائب لا يحكم على

الغائب لما ذكرته قبل. ذكرت عدة تعليقات تدل على هذا. طيب يقول طبعا على القول بانه اذا حكم - [01:37:51](#)

يلزم القاضي وحتى الزام القاضي الاخر ما هو صحيح. لانه ما في احد قاضي يلزم قاضي بتنفيذ الحكم ولا ان يلزمه. فعلى كل حال

هي ليست الا اذا كان هناك نظام من قبل الحاكم. لان قلنا قبل قليل وكررنا ان الحاكم هو القاضي - [01:38:11](#)

الاصل فاذا الزمهم هو الملزم وهذا حكمه. وهذي قضايا اجتهادية في حكم منافق. والقاعدة الفقهية تقول ان حكم الحاكم يرفع يرفع

فهم نوابه يلزمهم بما شاء. الحنابلة خلافا للشافعية يقولون في جميع الحقوق الا الحدود - [01:38:31](#)

وقصص يعني في الحقوق التي بين الناس اما الحقوق التي لله وهذا قول قوي وهذا هو الصحيح يعني حتى على القول به نقول في

القصص والحدود هذي ما يصلح فيها لان فيها شبهة. فيها ايش؟ نوع شبهة لانها فيها خلاف. في صحة هذا وفي خلاف في الالزام به.

وفي - [01:38:51](#)

في خلاف في احتمال التزوير فيه. لان احتمال يزور الحكم ففيه نوع من ما يظعف هذا الحكم والحدود تدرى بادننى ايش؟ بادننى

شبهة. اقرأ اللي بعده يا شيخ. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله تعالى باب القسمة - [01:39:11](#)

وهي نوعان قسمة اجبار وهي ما يمكن القسمة من غير ضرر ولا ولا رد عوض اذا طلب احد الشريكين قسمة. فابى الاخر اجبره الحاكم

عليه اذا ثبت عندهم آآ ملكهما بيينة فان اقرب لي لم يجبر الممتنع عليه وان طلبها في هذه الحال قسمت بينهما واثبتت - [01:39:31](#)

في القضية ان قسمه كان عن اقراره لا عن بيينة. والثاني قسمة التراضي وهي قسمة ما فيه ضرر بان لا ينتفع احدهما بنصيبه فيما هو

له او لا يمكن تعديله الا برد عوض من احدهما فلا اجبار فيها. والقسمة افراز حق لا لا يستحق بها شفعة ولا يثبت فيها - [01:39:51](#)

او لا يثبت فيها خيار وتجاوز في المكييل وزنا وفي الموزون كيلا وفي الثمار قرصا وتجاوز قسمة الوقف. اذا لم يكن فيها رد وعود فان كان بعضه طلقا وبعضه وقفا وفيها عوض من صاحب الطلق لم يجز وان كان من رب الوقف جاز واذا - [01:40:11](#)

عدلت الاجزاء اقرع عليها فمن خرج سهمه على شيء صار له ولزم ولزم بذلك ويجب ان يكون قاسم قاسم الحاكم عدلا وكذلك القسمة يعني قسمة الاموال المشتركة يكون هناك مثلا وراث او ارث - [01:40:31](#)

مشارك بين اثنين او اشترك اثنان في شراء منزل او في شراء سيارة او في شراء قطعة ارض او اي ملك ثم اراد ان يقتسم اراد ان يقتسم فالقسمة بالنسبة لهما نوعان. قسمة اجبار - [01:40:56](#)

في الاملاك الواسعة الكبيرة التي اذا قسمت لم يتضرر احد من المقتسمين سواء كانوا اثنين ثلاثة اربعة عشرة مئة وحقيقة القسمة هي تصيير الشيء المشاع معيناً يعني هذه الاملاك مثل العقار هو مشاع بيني وبين اخي. مشاع ليس لي انا غرفة ولا غرفة ولا هو بيني وبينه انا وياه في كل جزء من - [01:41:30](#)

فحقيقة القسمة ان نصير الحصص المشاعة حصصاً معينة. اقول لك من هنا الى هنا هنا. وله من هنا الى هنا. احياناً يسهل او تسهل القسمة مثلاً لو كان البيت دورين كان البيت ايش - [01:42:04](#)

دورين كل دور مستقل تسهل القسمة ولا لا؟ لكن كان بيت واحد دور واحد. فيه غرفتين وصالة وحمام او ثلاث غرف بحمام او شقة صغيرة. هل يمكن قسمتها؟ لا قسمتها خربت البيت. فسد البيت - [01:42:28](#)

وش تكسب؟ تقسم الصالة اربع امتار تشل مترين هذي ما يستفاد منها. تقسم الحمام حمام واحد ما ينقسم. خراء دمرت البيت. فهذه ما تنكسر فتسمى قسمة ايش؟ تراضي. لانها لا يمكن ان تقسم الا بالتراضي. والتراضي معناها ان واحد يتنازل عن شيء - [01:42:51](#)

هذا معنى التراضي فقسمة الاجبار هي القسمة التي لا يترتب عليها ضرر ولا دفع عوض. وقسمة التراضي قسمة هذي قسمة الاجبار فقسمة التراضي التي يترتب عليها ضرر وقد تحتاج الى دفع عوض - [01:43:11](#)

فقسمة التراضي خلاص يتراضيان وكل واحد يأخذ نصيبه. طيب يقتسمان اما بالتراضي او بالقرعة فلو كانت هناك شقتان مشتركتان مثل بعض. واحدة شمالية ووحدة جنوبية ولا واحدة شرقية ووحدة غربية - [01:43:32](#)

هنا يتراضيان وقيمتها واحدة. لكن في بعضهم يقول والله انا احب الشرقي واحد يقول حب الغربي اختلفوا ما اصلحوا انصلحوا الحمد لله اما اصلحوا فالقرعة تفصل النزاع فيوضع بينهما قرعة فكل يأخذ نصيبه بحسب ايش؟ القرعة والقرعة ان كانت عند القاضي فهي ملزمة. اذ كانت بينهما فهي ليست ملزمة - [01:43:53](#)

لكن عند القاضي يصير لازمة اما لو كانت الشقتان مختلفتان وحدة كبيرة وحدة صغيرة وحدة غالبية وحدة رخيصة وحدة جديدة وحدة قديمة وحدة على شارعين او زاوية وحدة لا على بهيم يعني شارع ولا - [01:44:21](#)

زاوية فهنا تصير قسمة ايش قسم التراضي ما هي قسمة اجبار لتراضيها والذي اخذ الاكثر يدفع الفرق لصاحبه ويكون كالذي باع نصيبه لاخيه او لشريكه ولذلك قسمة الاجبار هذي فرز - [01:44:40](#)

فرز يعني فصل الحقوق بعضها عن بعض. وتمييز الحقوق بعض. اما قسمة التراضي فهذه في معنى ايش البيع يسمونها قسمة في معنى لانه لابد فيها من دفع شيء هذا خلاصة هذا الباب - [01:45:06](#)

ها اجبار لانها يجبران عليها. مو بكيفكم حق متميز هذا الحق هذا متميز. يعني هو شقة كل شقة لحاله. انا اشترينا انا وراثنا احنا اخوان مثلاً نحن اخوان ليس لنا ثالث - [01:45:28](#)

وفيه الوالد رحمه الله له شقتان مثل بعض تماماً سعرهم واحد سعرهما واحد فقلت لاخوي خذ شقة ولا شقة عيا خلنا مع مع بعض هل انا ملزم اني ابقى شريك في شقة الشقتين - [01:45:46](#)

فان لم نتراضي لم نتراضي يرفع الامر الى الحاكم الحاكم يلزم الراض بالقسمة يقول خاص بقسم بينكم لكن اختر انت واياه بالتراضي ولا بالقرعة؟ هذا الزام يلزمهم ايش؟ القاضي. لكن القسم الثاني التراضي ما قدر يلزمهم القاضي بالقسمة - [01:46:09](#)

لان القسمة غير ممكنة صارت بيع في البيع لابد تفيدني الرضا فان رفض كلهم يباع على طرف ثالث ويعطونه قيمة وان ترى ظياب

القسمة يأخذ احدهما النصيب الاوفى ويعوض عن النصيب ايش؟ الادنى - [01:46:38](#)

او قد يكون ما يمكن تنقسم يعني مثل غرفتين بحمام وصالة هذي تنقسم ما تنقسم. فمعنى لا بد ان واحد منهم ايش؟ يأخذ الشقة كلها والثاني ياخذ تعويض ياخذ قيمة. هذا بيع هذا بيع والبيع لا بد فيه من تراضي قال لا والله انا ما اعطيه حقي - [01:47:00](#)

انا ما ارضى بانه ياخذ وكلهم عيا قضية تتراضون ولا ترى نبيعه لطرف ثالث اذا رضيتم ولا ارجعوا بكيفكم الدعوة ما ترتفع. روحوا اصلحوا فيما بينكم. قالوا لا لازم نقسم ولا لازم تدبرنا ما في دبرة الا ايش؟ ان يباع على طرف ثالث - [01:47:24](#)

فبيع ويعطيان كل يعطى نصيبه لان بعض الناس احيانا يكون حسود او يقول لا خليه بعد طرف ثالث عن ابيه لانه في ذكريات واعود انا ايش واشتريه مثلا من الطرف الثالث - [01:47:48](#)

يعاودوني يتجاكرون على بيعه ويغلى سعره الله لا يبلعنا الله لا يبلانا الخلاف بين الاخوة من شر خلاف والخلاف بين الورثة من شر انواع الخلاف والله المستعان طيب يقول يجب ان يكون القاسم عدلا يعني ما يكون انسان فاسق حتى لا يظلم ويكون كذلك اللي

بيكتب اذا فيه كاتب نكتفي بهذا - [01:48:04](#)

القدر وبهذا نكون اعذرونا تركنا اشياء ما شرحناها لانه لا بد ان نفعل هذا فنكتفي بهذا القدر وغدا ان شاء الله نكمل الكتاب وبختصر مثل ما اختصرنا اليوم ما بقي عندنا لكتاب الشهادات - [01:48:31](#)

ويكون ان شاء الله نهاية شرح العمدة ونسأل الله التوفيق. سم يا شيخ المقصود ان القسمة اه اللي هي قسمة التراضي هذي فرز ما فيها شفعة. يعني مهيب بيع وقسمة - [01:48:49](#)

الاجبار ما في قسمة اجبار. حتى يتراضي. واذا تراضيا صار هذا هو الذي باع على اخيه فما في قسمة اصلا ما في شوف على انها غير متصورة ما تتصور لا في هذي ولا في هذي - [01:49:16](#)

نعم. ماشي عندكم اسئلة؟ عطنا الاسئلة بس ما تطول. حدنا ربع ساعة. احسن الله اليكم. يقول السائل هل تقدم ونفقة الوالدين على الزوجة والاولاد؟ لا الزوجة مقدمة. الزوجة مقدمة على نفقة الوالدين - [01:49:37](#)

لان الزوجة ليس لها الا انت. وانت اخذتها بعقد فاذا فاض عندك شيه تنفق على والديك اذا ما فاض عندك شيه تكون نفقة والديك على بقية اخوانك. انت شريك مع اخوانك وايضا شريك مع - [01:49:55](#)

المنفقين مع المنفقين الاخرين. اذا انت عاجز عن النفقة على والديك تنتقل النفقة للاخوة لاعمامك اللي هم اخوانهم الاشقاء الى لابائهم اللي هم اجدادك قبل اما الزوجة ما لك ما لها سواك - [01:50:11](#)

اذا ما انفقت عليها قال بس مو معناها تنفق على الزوجة وتبذخ وتترك والديك لا بس الكلام على الفقير اللي ما يقدر ينفق الا على زوجته. فالزوجة مقدمة ثم الاولاد ثم الابوين. نعم - [01:50:28](#)

هذا عند الفقهاء نعم. نعم. عندك شيه يا شيخ؟ نعم ايش يا مولانا هو الاغتسال كل سنة فكيف عاد للحائض والنفساء هذا قرينة تدل على عدم الوجوب يا فقيه لان غسلها ما له معنى. يدل على مجرد الاستحباب - [01:50:47](#)

مثل حضورها لصلاة العيد. هذي قرينة قوية تدل على عدم الوجوب. يعني ما لها صلاة الفقهاء يفهمون القرائن تصير ظاهري عاد انت يقول السائل هل هناك عمل مخصوص في عشر ذي الحجة غير - [01:51:13](#)

كبير ما في عمل مخصوص كل الاعمال الشرعية مشروعة الصلاة الصيام الذكر بانواعه قراءة القرآن الصدقة الدعاء الى اخره كل النبي صلى الله عليه وسلم لم يعين قال ما من ايام العشر - [01:51:32](#)

الصالح كل ما يسمى عمل صالح فهو مشروع في هذه الايام. حتى الاعتكاف كان بعض السلف يعتكفون في هذه العشر. لان الاعتكاف تفرغ تفرغ للنفس وللذهن من مشاغل الدنيا. قطع العلائق ها من يكمل؟ عن الخلائق. عن الخلائق ها للاتصال بخدمة الخالق -

[01:51:49](#)

كلام من هذا ابن رجب. نعم. في احد من السؤالات تفضل اعتكاف مثل رمضان بس ما نقول انها سنة في هذا مثل ما هي سنة في رمضان لكن من اراد الاعتكاف للتعبد؟ الله يقويك - [01:52:09](#)

ممن كان يعتكف بالعساكر رحمه الله المحدث الفقيه المعروف نعم وبعض السلف كانوا يحبون الاعتكاف في هذه العشر ايه نعم ماشي اللي بعده احسن اليكم يقول السائل ما حكم قراءة الامام الراتب في الصلاة الجهرية من الجوال او الساعة الذكية - [01:52:31](#) يجوز القراءة في الصلاة اه الفريضة من من الجوال ولا من المصحف لا بأس لكن دائماً نقول اللي بيقرأ من الجوال يحطه على طيران لا تطلع الا الرسائل ولا تطلع للصور ولا تطلع تشغله في صلاته. والاولى ان الانسان يقرأ من حفظه هذا هو الاولى. وانما يحتاج اليه احيانا في رمضان - [01:52:49](#)

قال لي ما هو حافظ ويبغى يختم امره اسهل على كل حال جائز على جميع الاحوال. نعم اه نعم نعم تفضل لا يجوز الاخذ من اللحية. حتى ما زاد عن القبضة هذا هو الراجح. لكن يجوز اخذ ما تطاير او اذا طالت طولاً فاحشا. مثل واحد دعيت الى السقم - [01:53:09](#) يقصها اللحية هي وضعه الطبيعي اللحية فوق فوق القبضة كذا لحية تسمى لحية لكن اذا رآك الرائي قال يا اخوي هذي ما هي لحية هذي مكنسة هذي ما هي لحية. وهذه شبه اتفاق ما هو اتفاق شبهه. ينص عليه جماعة كثيرة من العلماء انه تؤخذ منها اذا طالت طولاً فاحشا - [01:53:30](#)

اما الطول الطبيعي وان كان فوق فوق القبضة مثل كذا الان لا لا تاخذ منها شيء. النبي صلى الله عليه وسلم ما اخذ حديث آآ كان يأخذ من طولها وعرضها حديث ضعيف جدا لا يصح. وان كان كثير من الفقهاء لان هذه مسألة اجتهادية. كثير من الفقهاء ان لم يكن - [01:53:55](#)

جمهور الفقهاء من المتأخرين. وجماعة من الصحابة كانوا يأخذون ما زاد على القبضة. لكن دائماً العبرة بقال الله وقال رسوله صلى الله عليه وسلم اكثر الصحابة ما كانوا يأخذون. انما جاء عن عبد الله بن عمر ويذكر عن جابر ويذكر عن ابي هريرة. والصواب خلاف هذا. واما قول من قال يجب - [01:54:15](#)

في الاخذ ما مما زاد على القبضة هذا من ابطال ما قيل ولا يكاد يعرف الا قول شاذ ذكره بعض الفقهاء واختاره بعض المعاصرين وهذا باطل لا ادري من اين يأتي الناس بالايجاب غايته ان يكون ان - [01:54:35](#) كن جائزا فحسب. والله اعلم. نعم. احسن اليكم. يقول السائل ما حكم الاستعاذة عند رؤية القمر للحديث الصحيح وارد في ذلك السعادة عند رؤية ايش؟ القمر نعم الحديث صحيح الوارد في ذلك؟ نعم الحديث صحيح حديث اظن عائشة رضي الله عنها - [01:54:50](#)

وانا قد اشتغل استعيزي من شر هذا الواقب اذا وقب و اشار الى القمر. نعم نعم ماشي احسن اليكم يقول السائل ما حكم تسريع التلاوات القرآنية في اليوتيوب؟ ما حكم ايش؟ تسريع التلاوات في اليوتيوب تسريع التلاوة - [01:55:10](#) ان تسرعها وتكون واضحة ومفهومة بعض القراء يقرأ قراءة ما شاء الله يعني بالبطيء جدا. اذا سرعتها تكون بس واضحة وتسمع القرآن واضح وبين لا بأس الحالة الثانية ان تسرعها ويكون القرآن غير واضح ومتداخل هذا حرام لا يجوز هذا من العبث بالقرآن - [01:55:29](#)

الله اعلم. احد عنده السؤال؟ احد عنده السؤال؟ انت ظيف جديد ما شاء الله؟ ها وشو انت حولت سؤال على او مكتوب الله اكبر اه يقول هل من نصيحة انت من هناك؟ حياك الله. هل من نصيحة يقول - [01:55:50](#)

انا عراقي وهذا من نصيحة الى طلاب العلم في العراق نقول نعم اول شيء ان يحرصوا على طلب العلم لان طلب العلم من اعظم العبادات واجل القربات. والثاني وهو من يعني اعظم الطرق الموصلة الى الله والى الجنة كما ثبت - [01:56:16](#) في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من سلك طريقه يلتمس فيه علم سهل الله به طريقه الى الجنة. وقال الله جل وعلا لرسوله صلى الله عليه وسلم وقل ربي - [01:56:36](#)

قال حافظ بن حجر رحمه الله ما امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ان يستزيد من شيء الا من طلب العلم المسألة الثانية ان يحرصوا على طلب العلم على العلماء الربانيين من علماء اهل السنة. وبخاصة اهل الحديث منهم او الفقهاء - [01:56:46](#) الفقهاء الذين يشتغلون بالحديث ما يعرضون عن السنة الاعراض عن السنة بلاء ومصيبة عظيمة لكن بعض ايضا طلبه علم حديث

يكون عندهم اعراض عن الفقه. وعندهم جمود على الظاهر فنحن لا نعتدل. ونطلب العلم على العلماء الذين يجمعون بين الفقه والحديث - [01:57:04](#)

ويفهمون النصوص الشرعية ولا يكونوا من الظواهر الظاهريين. وكلما كان العالم متطوعا من الفقه والحديث ويجمع بين الفقه والحديث يرجح بحسب الدليل وكان متأنيا في علمه ومتأنيا في ترجيحاته واخذ العلم عن سلاسل العلماء - [01:57:24](#)
كيف هذا اولى من غيره وانصحهم ان يبتعدوا عن العلماء يعني الذين يكثر فيهم السب والشتم آآ الجرح للآخرين كل حياتهم يسبون فلان وعلان ابتعد عن هذا الصنف ممن يدعي العلم. ابتعد عنهم حتى لا يضررك. وتصبح طول عمرك جراح. ما عاد بك طالب علم. اسمك جراح - [01:57:44](#)

معك مبضع تطعن في خلق الله. وهذا قد حذر من شيخنا الشيخ صالح الفوزان وشيخنا سماحة المفتي عبد العزيز بن عبد الله ال الشيخ وكلامه موجود في وشيخنا الشيخ اه صالح الحيدان غيرهم العلماء خذوا العلماء الربانيين. المعروفين بالعلم الصحيح. الوصية - [01:58:07](#)

ان يجتهدوا او الرابعة ان ان يجتهدوا في اه حفظ النصوص والادلة الشرعية. فالعلم الصحيح هو علم الكتاب والسنة وانسان ما معه دليل من كتاب والسنة ما معه شيء وان يحذروا من التقليد الاعمى. لا نقول ابدأوا مثل ما يقول الشوكاني مجتهدين هذا ما مستحيل. لكن ابدأوا على مدى - [01:58:27](#)

اب قريب من بلادكم المذهب اللي عندكم وافضل المذاهب حقيقة مذهب الحنابلة ومذهب الشافعية اقوى مذهبين واقرب وما الى الدليل مذهب الشافعية ومذهب الحنابلة لان احمد والشافي اكثر الناس حديثا. وابو حنيفة فقط - [01:58:56](#)
لكنه قليل الحديث. ولذلك اصحابه يسمون اهل الرأي. ولذلك نحن دائما نقول خذ بمذهب الشافي ابو احمد فهما اقوى اذا اختلفوا فابحث عن الدليل. ومذهب مالك مذهب قوي وجيد لكن مالك ما رحل. ولذلك الحديث عنده قليل - [01:59:16](#)
آآ احمد والشافعي رحل وبخاصة احمد ما ترك مكانا الا ورحل اليه. فعلى كل حال في كل الخير لكن اذا اردت ان تأخذ تبدأ بمذهب وليس عندكم مذهب محدد فاقول ابدأ بمذهب احمد ثم بالشافي - [01:59:36](#)

كان ما في الا الشافعي. ثم ان شئت مالك ثم ابو حنيفة. هكذا افضل عكس الترتيب التاريخي لهم. قد يزعل معنا بعض منا بعض الناس لكن ما نقوله وما ندين الله عز وجل به. وما نرى انه هو الصواب. وفي كل علمائنا خير. والله - [01:59:56](#)
مسائل كثيرة نقول مذهب ابي حنيفة اصح واقوى ومثل ما سألت مثلا زكاة الحلي ومثل مسألة مد التكبير ومسائل كثيرة ومثل مسألة القيام التلاوة كل هذه مذهب ابي حنيفة اقوى من مذهب غيره من العلماء. ومسائل كثيرة جدا يعني الراجح فيها هو مذهب الحنفية - [02:00:16](#)

بحسب الدليل الشرعي الذي يراه المجتهد. والمقلد عند العلماء ليس بعالم. انما هو ناقل وحامل علم لذلك اذا كان شيخك مقلد محض انا ما انصحك بالدراسة عليه. لانه سيحجر رأيك ويحجر رأسك. ويجعل - [02:00:42](#)

مقلدا مثله. لكن اذا كان عندك شيوخ اخرين وتستفيد منه فلا بأس. وبخاصة اذا كان ضابطا لعلمه لا يكون شيخك الوحيد. وايضا انا وهي النصيحة الخامسة او السادسة لا انصح. لا انصح بالتلقي عن عالم واحد - [02:01:02](#)
لان دائما اللي يتلقى على شيخ واحد يكون مقلدا. ولذلك شفت تلاميذ بعض كبار العلماء لن اسمي. يزعمون انهم يجتهدون يجتهدون لا يخرجون عن قول شيخهم فطرا ولا شبرا ولا ذراعا. اذا من انتم؟ انتم مقلدة لشيخكم - [02:01:22](#)

كل ما قالوا قالوا شيخنا قال شيخنا والراجح ما قال شيخنا وش شيخكم ما يغلط هأ صار رسول ما هو بصحيح وهذا موجود في الطلبة الضعفاء مع العلماء الاقوياء. الشيخ قوي جدا والطالب ضعيف. بخلاف الطالب - [02:01:43](#)

القوي والشيخ القوي. تجده يخالف شيخه مثل ابن القيم مع ابن تيمية يخالفه في مسائل. مثل ابن عثيمين وابن سعدي يخالفه في مسائل مثل ابن بن باز وخالف بن مسائل لكن بعض الطلبة الضعفاء اللي ما عنده قدرة على الاجتهاد يظن في نفسه انه مجتهد وهو ما هو مجتهد. هو - [02:02:03](#)

هو مقلد لاستاذة كل ما قاله شيخه يقول به. هذا ما هو باجتهاد. هذا تقليد. بدل ما يقلد احمد يقلد فلان من العلماء. فانتبهوا هذه حيلة على بعض طلبة العلم. اللي يريد ان يكون عالم - [02:02:23](#)

مجتهد ما يقلد احد لكن بعد ما يصل الى مستوى من القدرة العلمية وهذا اقل ما يكون بعد خمسة وعشرين سنة من العلم المكثف طفل او ثلاثين سنة بل لربما بعد اربعين سنة. اما واحد زعبوط خمسة ايام يدرس وبعدين قال انا - [02:02:43](#)

الراجح عندي كذا توكل على الله روح اشرب ماء بس احسن لك. اترك العلم هذا ما يصلح للعلم. هذا متغطرس معجب بنفسه لا يصلح ان يكون من اهل العلم اصلا - [02:03:03](#)

فانتبهوا لهذا انا لولا اطول ما ودي اطول انا الحين كان ذكرت لكم اشياء اخرى غير هذا. الامر الرابع او السادس انصحهم ايضا هم وغيرهم من طلاب العلم ان يبتعدوا عن المهارات. وانا يتواصل معي كثير جدا من العراقيين - [02:03:18](#)

جدا بالواتس اب يسألون يباحثون آآ انصح ان يبتعدوا عن المهارات كثرة الحوارات والمناقشات مع اهل البدع واهل الشرك. لانها لا تفيدهم وهم مستضعفون فهذه نصيحتي لهم ابدلوا العلم وادعوا الى الله جل وعلا او كل ما اجتنبتم المعادة مع من هم اليوم اقوى منكم - [02:03:38](#)

فهو خير لكم الامر السابع انصحهم ان يتكثروا مع بعضهم حتى يكون بعضهم اقوى من بعض. احيانا يكون شخص سني في بيئة كلها رافضة. ثم يستضعف يستضعف حتى يتشيع. او يضار فيقتل او يؤذى او كذا. او حتى لا يستطيع ان - [02:04:07](#)

تصلي في مساجد المسلمين او يصلي ولا يستطيع يجد اكلا حلالا يأكله ولا فنصحهم يعني تكتلوا مع بعضكم البيت بداله بيت مستأجر اخر بعه واستأجر واشتري غيره. المقصود انه كل ما امكن ان تكون قريب من العلماء الربانيين من اهل السنة تكتل - [02:04:30](#)

فهو ابرك وخير لك حتى لا تضيع انت او يضيع اولادك او تؤذى انت او يؤذى اولادك. وعلى كل حال ينبغي الامر الثامن او الوصية الثامنة نوصيهم بتقوى الله جل وعلا وهي وصية الله الاولين والآخرين. فالعلم بغير تقوى ما فيه فائدة. كما يقول السلف هتف العلم بالعمل فان اجابه - [02:04:50](#)

فلنرتحل قال تعالى فاعلم انه لا اله الا الله. واستغفر لذنبك. قال قال الامام البخاري رحمه الله تعالى وغيره بدأ بالقول فبدأ بالعلم قبل القول والعمل فلا بد من العلم لا بد من ثلاث وهي الوصية التاسعة - [02:05:15](#)

ان تتعلم ثم تعمل ثم تعلم وتدعو الى الله. وبعض الناس يفصل بين العلم والدعوة. وهم في الحق هي في الحقيقة غير مفصلة كل تبليغ للعلم دعوة. لكن بعض طلبة العلم يجعل الدعوة في مجلس العلم وتجده في - [02:05:41](#)

سارعوا في المسجد ما يكلم احد ولا يعلم احد ودائما يا اخي العوام ما يجونك ترى ما يحضرون عندك العوام فانت في المسجد علمهم في السوق علمهم في الدكان علمهم في السيارة علمهم في المجلس علمهم هذه هي الدعوة - [02:06:01](#)

ولذلك انصحهم وانصحكم جميعا عندي محاضرة اسمها الدعوة الى الله حياة. موجودة على الانترنت. اسمعوها فتفيدكم ان شاء الله تهيدكم ان شاء الله. يجب انا اقول ينبغي يجب على كل من علم علما ان يعمل به وان يدعو الى الله - [02:06:20](#)

ايش فائدة العلم؟ لماذا كان العلم افضل من غيره؟ لانه متعدي للآخرين. اما تتعلم وتصح على عمرك في البيت ما هو بصحيح وعلى كل حال هذا باب واسع جدا. والناس اليوم الذين يتعلمون ويعلمون ويعملون - [02:06:41](#)

ويعلمون هم اغرب الناس اليوم. غرباء غرباء غرباء. مثل ما ذكر ابن القيم رحمه الله في مدارج السالكين هم اغرب الناس اليوم. اغرب الناس اليوم. الله المستعان الوصية العاشرة وسأجعله ان شاء الله الاخيرة - [02:07:04](#)

وصيتي ان هنا وفي كل ان يتكثرت طلبة العلم على علمائهم الكبار بالذات او من دونهم قليلا يعني ليس دائما تذهبون الى صغار الطلبة دائم لا بأس صغار الطلبة يعني او عفوا متوسط الطلبة اللي عندهم قدرة على التعليم يدرك - [02:07:30](#)

عندهم لكن لا تهجروا العلماء الاصل انك تروح للكبار والعلماء لكن المبتدي يمكن ما يفهم على العلماء فيبدأ مع المتوسطين ثم ينتقل بعد ذلك كمرحلة اخرى الى المشايخ الكبار فاذا وجد عندكم مشايخ كبار ما هو شرط كبار في السن ترى مقصود كبار في العلم قد يكون

الشخص عنده اربعين سنة وخمسة واربعين لكنه ما - [02:07:50](#)

الله درس مبكرا وعلى علماء وتفرغ ثم اصبح يعني يعلم واهم شيه يكون هذا الشخص العالم يكون رزين ثقيل حكيم متواضع ما هو متفطرس متكبر لان الانسان يتطبع بطباع شيوخه - [02:08:13](#)

فكلما كان شيخك متطبع بالسنة انا لا اقول يقتدي بفلان ولا علان. كلما كان شيخك مقتدي برسول الله صلى الله عليه وسلم فتمسك به وخذ بعلمه. واذا كان يخالف النبي صلى الله عليه وسلم في شيه فاياك واياه بما خالف. لكن تعلم منه ما اصاب فيه الحق. هذه -

[02:08:33](#)

عشر وصايا ان كنت قد اعدتها عددا صحيحا. ولو عندنا مجال زدنا لكن فيه خير وبركة وشكرا لك يا ابني على هذا السؤال وانصحك انت بالذات ان تكون كما قال احمد وهو لك ولغيرك. مع المحبرة الى المقبرة - [02:08:53](#)

كثير كثير نعرفهم هنا واكثرهم لا نعرفهم اربع سنين الجامعة والكتب انتهينا. والعلم انتهى. لا يا ابني انت تعلم وتعلم وتعلم على الاقل عشر التعلم ثم يفتح لك درس في البيت. لا تفتح الدروس العامة - [02:09:15](#)

لانك قد تخطى قد انك ما تصيب قد وهكذا بدأنا نحن. وكثير غيرنا بدأ هكذا. يعني عدد محدود ثلاثة اربعة يعني تتعلم معهم ويعلمونك ويرشدونك وترشدهم بس عندك قدرة لكن اغلط تبين لكن - [02:09:37](#)

سجل ولا مئة يحضرون عندك الف واحد واغلاطك واجد. حتى تكون فضيحة لك. ترى ما في احد ما يخطى. ما في احد ما حتى المشائخ الكبار خاصة في التسجيل. واحيانا يخطى الواحد ويصلحه ترى بس تسمع الخطأ ولا تسمع التصحيح - [02:09:57](#)

والتصويت فعلى كل حال لا ننصح احد يعني لم يتضلع او على الاقل يميل الى مستوى معين بس حتى الناس ما تفهم غلط. يعني مستوى معين من العلم انه يدرس التدريس العام - [02:10:17](#)

يعني انا قدوة ولا شيه بس كمثال يعني يعني وضعت لنفسي الا اعلم على العموم الا بعد الاربعين. وهكذا بحمد الله فعلت ما اخذتها عن غيري وان كان كلام العلماء فيها عام. لكن انا الذي حددتها من باب يعني حتى اذا بلغ اشده وبلغ - [02:10:35](#)

سنة قلت بعد الاربعين خلاص نضج الى حد ما واستطاع ودرس يعني صار لك اكثر من يعني احنا بدينا وعنا في تمنطعش تقريبا يعني اثنين وعشرين سنة في طلب العلم على المشايخ وفي الكتب وكنت ادرس التدريس الخاص في بيتي يعني اربعة خمسة سنة او ناس ينادون - [02:11:03](#)

في مكان يعني اما التدريس العام في المساجد وكذا ما بدأنا الا بعد الاربعين احد عنده سؤال يا اخوان عشان نختم بس اذا حججت عن غيرك من مقابل فاجتهد في اخلاص النية اولا واذا بقي مبلغ فهو لك اذا بقي مبلغ فهو لك - [02:11:23](#)

كثير لا لا خلاص عطنا عطنا بسرعة يقول السائل ما حكم الاضحية خارج البلد الذي لا بأس بها والافضل ان تضحي في بلدك لكن الفقير اللي ما عنده او اللي حاج ولا عنده احد يوكله يضحي في كل اي مكان من من الدنيا - [02:11:46](#)

بس يكون اللي الطريقة موثوقة فيها حمد لله جمعيات كثيرة وكذا تضحي عنك وفيه ايضا عندنا هنا بحمد الله وفيه خارج المملكة وايضا احيانا الفقير اللي يقول لك انا ما اقدر الضحايا الحين على الفين في السعودية وثلاثة الاف يقول - [02:12:09](#)

انا ما معي الا اربع مئة فيضحي في الدول الاخرى ولا يترك الاضحية. لكن الافضل ان تضحي. اما يعني التشديد على الناس الا يضحوا خارج المملكة هذا ما هو بصحيح هذا مهو بصحيح لا تشدد على الناس وبعض مشايخنا الفضلاء قد يشدد بس من باب انه يعني ان بعض الناس يعني - [02:12:29](#)

ترك الاضحية احنا نقول يعني الاولى دائما والاضحية اللي تضحيها برا هي اضحية شرعية وهذه وكالة الشرعية الصحيحة بلا ريب والله اعلم. نعم. يقول السائل ما حكم كتابة ورقة اعلان داخل المسجد؟ مكتوب فيها الجماعة الثانية في الجهة الاخرى. الجماعة

الثانية؟ في الجهة الاخرى - [02:12:49](#)

لا بأس لا بأس السائل بعده يلا يقول ايهما يقدم بكثرة الفعل ايام عشر ذي الحجة قراءة القرآن ام التكبير ما نقدر نقول كذا اصل ما تقدر تقرأ قرآن اربعة وعشرين ساعة. فاقراً قرآن وكبر ما استطعت. نعم. يسأل عن ما هي افضل العبادات - [02:13:09](#)

ذات ايام ذي الحجة. ما هي ايش؟ افضل العبادات في عشر ذي الحجة. افضل العبادات الاكثر من ذكر الله جل وعلا. اكثر من الذكر هذا هو الذي ورد في الاحاديث ومنها حديث ابن عمر المشهور عند احمد وغيره حسنه بعضهم في اسناده ضعف يسير. نعم قال فاكثروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد - [02:13:30](#)

نعم حكم يسأل عن حكم تبييت نية صيام يوم عرفة وقضاء رمضان. وايش؟ قضاء رمضان بصيام يوم عرفة ما يجوز الجمع بين بعد رمضان وصيام عرفة. بعض الناس بخيل بخيل على نفسه. يا اخوي صم عندك من واحد الى ثمانية صم القضاء. لكن يوم عرفة صم يوم عرفة - [02:13:50](#)

الذي يصوم القضاء ليس له اجر سنة. قبله ولا بعده هذا قضاء يوم من رمضان له اجره وهو فرض. لكن صمه او لا تكسب اجره. اما تجمع بين الثنتين هذا ايضا مثل الجمع بين العقيقة والاضحية. الصواب انه لا يجوز ولا يشرع. وان كان بعض اصحابنا - [02:14:10](#) اكثر اصحابنا يجوزونه لكن هذه اراء ضعيفة لا دليل عليها هذه عبادة مستقلة وهذه عبادة مستقلة القول بالجمع بينهما غلط انما بين الشيء غير المقصود نعم. يعني واحد مقصود واخر غير مقصود. او كلاهما غير مقصود. نعم. اما كلاهما مقصود - [02:14:30](#) لذاته لا تجمع بينهما. قل لا الحمد لله نجمع سنة الظهر الرباعية في ركعتين وسنة الفجر القبلية مع صلاة الفجر. وسنة الظهر اربع قبلها مع صلاة الظهر. لا وبعد حتى اللي بعدها - [02:14:50](#)

اثنا عشر ركعة في اربع ايش هذا؟ هذا تلاعب بالشريعة وتلاعب بالدين يعني اللي قالوا كذا وش الفرق بين هذي وهذي؟ فالحقيقة في اراء يعني يذكرها بعض طلبة العلم وبعض اهل العلم وبعض الفقهاء ضعيفة هذا الاصل عندنا قاعدة الاصل عدم التداخل - [02:15:09](#) لان الشريعة اتت بهذا واتت بهذا. فكل من زعم ان هذا يتداخل نطالبه بالدليل. وخذوها قاعدة انا هذي استقرأتها في كلام العلماء عندي ولعل الله يكتب لي فيها يمكن اللي كتبوا في القواعد ايضا ذكروها انا لا اذكره الان لكن هذي قاعدة صحيحة - [02:15:29](#) اصل عدم التداخل في العبادات. نعم. ماشي. احسن الله اليكم عن الكلام عن الاساءة التي حدثت من الاخرين او مشاكل قديمة في عقوق الوالدين مجرد سؤايف يقول فقط هل تعتبر غيبة - [02:15:49](#)

مجرد الاخبار ليس غيبة. اذا انت مثلا اخطيت على والديك قل والله الله يعفو عني قد سويت كذا مع ابوي اسأل الله يعفو عني هذا اخبار. لكن الاولى انك لا تتكلم باخطاءك - [02:16:07](#)

يعني هي معاصي في الحقيقة الاولى ان الانسان لا يتكلم بخطاياها ولا يكتمها والحمد لله. وان كان ولا بد من تمثيل فليقل بعض الناس قد يفعل كذا فليحذر ولا اعرف شخصا يعني فعل كذا ويعني هذا يعني اذا احتاج ولا بد نعم لبعده يسأل هل الحديث خير ايام - [02:16:19](#)

بني العشر من ذي الحجة يدل على ان الخيرية في العاشر من ذي الحجة يكون فقط في اليوم دون الليلة هذا لا شك فيه لا شك فيه لان الليلة اللي بعد العيد يعني بعد غروب الشمس من يوم العيد - [02:16:39](#) عيد هذا خرجت العشر واللييلة ليلة احدى عشر ما هي ليلة عشرة الشهر يبدأ من ليلة واحد يعني بغروب شمس يوم ثلاثين او تسعة وعشرين الشهر ناقص. فالليلة السابقة دائما لليوم. فهي عشر ليال ثم عشرة - [02:16:57](#)

ايام نعم. يسأل عن حكم جمع الكفارة مع صيام يوم عرفة لا يجوز. نعم احسن اليكم هذا سائل يسأل اه ابهما اولي؟ ترك الاضحية لعدم المقدرة على سداد الف وخمس مئة ريال ام اوكل صديقي خارج اليمن - [02:17:17](#) وكل وكل. وكل وتذبح اضحية ولا تترك الاضحية. نعم. احسن اليكم يقول هل التكبير المقيد من فجر يوم عرفة الى غروب شمس ثالث ايام التشريق هل التكبير بعد الصلاة يكفي عن اذكار الصلاة؟ ما في تكبير مقيد الا يوم عرفة الى العصر وليس للمغرب من ثالث ايام - [02:17:37](#)

التشريق يعني يوم ثلث عشر والقول بانه يشرع التكبير المقيد من اول العشرة هذا خطأ علمي. هذا خطأ علمي في قول عامة الفقهاء هذا خطأ غير صحيح لا تخلط بين وش الفائدة اذا نفرق مقيد ومطلق ولا يشرع وانا ارى انه بدعة - [02:17:57](#) تكبير المقيد اذكار الصلوات من يوم واحد الى نهاية يوم ثمانية هذا بدعة لا اصل لان عندنا اذكار مشروعة اللي يقول كبر تكبير مقيد

نقول له وش الدليل؟ ما عنده شيء - [02:18:21](#)

ما في الا تكبير مطلق. فلا تبتدع في دين الله شيء. وان تسهل فيها بعضهم مرخص لكن عامة العلماء. ولذلك انا اقول هذا ما هو

مشروع هل هو بدعة؟ ما لا اصل - [02:18:34](#)

واللي يقول كبر تكبير مقيد يقال انا عندي شيء اسمه اذكار الصلاة. ليش انا اتركها؟ عطني دليل ولو يبحث عمر نوح ما وجد دليل لا

صحيح ولا ضعيف. انما كلام كلام يروح في الهواء. وحتى كلام الفقهاء المتقدمين لا - [02:18:48](#)

توجد احد يؤيد هذا الرأي فيه واحد او اثنين من المعاصرين من الكبار وواحد او اثنين من طلبة العلم لهم ارائهم وحابينا وعلى عينا

وروسنا بس والله ما نوافقهم نرى انه خطأ. واكثرهم او بعضهم لا يميز - [02:19:08](#)

بعضهم ما نقول اكثرهم بعضهم لا يميز وبعضهم يقول ما في فرق ما في فرق قلت كبروا وخلصنا ليش العالم متعبين عمارهم؟

والفقهاء تكبير مطلق وتكبير مقيد والتكبير المقيد ما ورد الا عن بعض الصحابة. في التاسع والعاشر - [02:19:26](#)

الى اخره على خلاف معروف بين الفقهاء وخلاف في الاثار. واحمد لما سئل عن هذا قال اجماع الصحابة. ما عنده شيء عن الرسول

صلى الله عليه وسلم وجاء حديث جابر وغيره عند الدارقطن باسناد ضعيف لا يصح - [02:19:48](#)

واللي يقولوه هذا في التاسع والعاشر يعني. فعلى كل حال التكبير المقيد لا يسن او نقول لا يستحب يعني الا في يوم تسعة لغير

الحاج وللحاج المشهور عند الفقهاء انه - [02:20:05](#)

يوم عشرة الظهر لانه قد تحلل ولانه يقول مشغول بالتلبية هكذا يقولون والمسألة ليس فيها احاديث مرفوعة واضحة انما فيها

احاديث التكبير المطلق ليس المقيد. اما المقيد فليس فيه شيء صحيح - [02:20:23](#)

غلط منه وهم وهم انا عندي الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقول استغفر الله ثلاثا نتركه على رأيك لماذا لولا انه وردت احاديثها

ضعف واجماع الصحابة والا حتى ما قلنا بمشروعية التكبير المقيد لانه لم يثبت عن رسول الله - [02:20:41](#)

صلى الله عليه وسلم ابدأ. ولذلك نقول من ترك التكبير المقيد احسن له من التكبير المقيد من اول العشر. يتركه كله ويصير عند مطلق

المطلق في الجملة لا شك في ثبوته. واما المقيد ففي ثبوته شك - [02:21:04](#)

والله اعلم. سم الى المغرب المطلق المشهور في المذهب انه الى صلاة العيد. والقول الثاني في المذهب اختاره ابن قدامة الكافي

فقط من كتبه قال الى اخر ايام التشريق وهو الذي عليه كبار علمائنا من مشايخنا بن باز وابن عثيمين وابن جبرين وغيرهم -

[02:21:22](#)

وهو الراجح لفعل الصحابة رضي الله عنهم ولحديث نبيشة الخير نبيشة الهذلي قال ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر لله عز وجل

صحيح يلا يلا احسن اليك يقول السائل قول رسول الله صلى الله عليه وسلم الدال على الخير كفاعله ثم ذكر بعض من - [02:21:48](#)

دل على خير فله اجر من دل على خير فله مثل اجر فاعله. نعم. احسن اليكم. ثما ذكر بعض الامثلة يقول مثلا لو اه ارشدت احدهم الى

فضل العمرة في رمضان او كفالة اليتيم - [02:22:08](#)

هل عندما ادلهم على ذلك يكون كمن فعل ذلك عندما لا ما تكن كفاعله ما تصير كسلان لكن ثوابهم لك مثله ثوابهم قد يكون ثوابهم الف

الفين لك مثله كل ما فعلوا لك لكن لما تفعل انت يمكن ثوابك مليون. انتقد تكون عندك علم وعندك معرفة فهو بشرط يسمى -

[02:22:21](#)

فهمت؟ نعم ولا تصير كسول. بعض الناس يقول انا بذل الناس وبقعد لا يا حبيبي. وبين قدوتك محمد صلى الله عليه وسلم؟ هو يدل

الناس ويفعل الخير نعم لكن احيانا انت مثلا اعطيك مثال انت مثلا قد تكون مشغول عن قراءة القرآن مشغول عن الصيام -

[02:22:45](#)

مثلا اما بتجارة ولا بعلم ولا بدعوة قد انتهى تستطيع ان تصوم العشر هذي كلها لكن تصوم مثلا عرفة او تصوم احيانا كذا وفي ناس

يغلب عليهم العبادة تدلهم لو ما فعلته انت او فعلت بعضا انت بعض العبادات ما تقدر تسويها مثل الصدقة انت ما تقدر تتصدق بمليون

- [02:23:05](#)

لكن في تاجر صديقك ولا ابن عمك ممكن يتصدق بمليون. فقل له ولك مثل اجره. نعم اللي بعده. احسن اليكم. يقول السائل ما ضابط الحلق في النسك وغيره هل الحلق بالة؟ الحلق يا ابني بالموسى هذا وبالموس هذا هو الراجح اما المكينة تراها مقصات صغيرة مقصات - [02:23:24](#)

هي هكذا هي مقصات ليست موس الموس هو الذي يأتي على الحلق على الشعر من اصله والله اعلم نعم يسأل عن كيفية التعامل مع الشخص المسرف بامواله على اشياء تافهة هل يجوز ضربه ضرب تأديبي اذا كان من الاقارب؟ لا ما تضرب احد انت - [02:23:44](#)
تضرب احد انصحه وخلص. يا اخر سؤال يقول ما علاج الفتور؟ ايش؟ ما هو علاج الفتور وضعف الهمة عن القراءة لاسبوع مع وجود رغبة للقراءة ولكن ضعف الهمة يغلب علاج ضعف الهمة العزيمة يا اخي. اعزم وتوكل على الله واذا - [02:24:04](#)
ثم صاحب اصحاب الهمم العالية لا تصاحب اصنام الهمم الدنيئة كما يقول الشاعر ولا تصحب الاردي فتردى مع الردي وقال عليه الصلاة والسلام لا تصاحب الا مؤمنا ولا طعامك الا تقى - [02:24:24](#)

اللي له همة في العبادة يصحب اصحاب الهمة في العبادة. اللي له همة في الدعوة يصحبه اصحاب الهمة في الدعوة. اللي له همة في علم يصحب اصحاب الهمة في العلم وهكذا اصحاب الهمم من جنس ما تريد. واجعل بينكم لقاءات ومحاورات ومباحثات - [02:24:49](#)

ينشطونك والله خلاص؟ باقي سؤال اخير يحسن اليكم. يقول اذا لبست الخفين وانا على طهارة ثم توضيت ومسحت بهما ثم يقول اذكرك. جتني اسفل القدم فنزعت الخف الى نصف القدم ولم انزع كل فلا يجوز المسح عليه بعد ذلك. اذا نزعته ولم تحدث بعد - [02:25:11](#)

الاول ولكن وضوءك المسح تجديد. فرجعه لا بأس وكمل عليه المسح. لانه ما بعد بدت مدة المسح. اما اذا كنت احدثت ثم مسحت ثم خلعتة الى النصف الى نصف الساق عفوا الى نصف القدم يعني هكذا مثلا - [02:25:31](#)
فهذا خاص بطل مسحك بطل حكم المسح لك لكن وضوءك باقي على الراجح. ولذلك احسن لك انك تدخل يدك هكذا وتحك. ولا ما لا خلعت شيه ولا هذا لا بأس به. هذا لا بأس به والله اعلم. وصلى الله وسلم - [02:25:50](#)
على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [02:26:10](#)